قراءَة في كتاب مبادئ اللُّغة

لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي

المتوفى سنة ٤٢١ هـ

د. محمد حسن عواد

الجامعة الأردنية

مقدمة

كتاب مبادئ اللُّغة، كتابٌ ألفه أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الخطيب الإسكافي المتوفى سنة ٤٢١هـ. وهو مطبوعٌ الطبعَة الأُولى بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٥هـ بعناية السيد مُحمّد بدر الدين النّعساني الحلبي. ثمّ تولى الدكتور يحيى عبابنه والدكتور عبدالقادر الخليل تحقيقه سنة ١٩٩٧م. ومما حفزهما على تحقيقه بعد ذيوع الطبعة الأولى وشيوعها وتداولها أنّ الطبعة الأولى ينقصها أربع صفحات في صدر الكتاب أغفلها ناشر الطبعة الأولى لأنّه لم يقف على الغاية من وراء تأليف الكتاب.

وتتلخص هذه الغاية في تعليم العربية لغير النّاطقين بها[1] هكذا يعتقد المحققان. وأضافا إلى مسوّغات التّحقيق أنّ الطّبعة الأُولى تعاني من "الأخطاء اللُّغوية الفاحشة"[2]. وقد قدّر لي على مَدِّ عامٍ مُجَرَّم قراءَة الكتاب وقراءة عمل المحققين فيه قراءَة أحسبها متأنّية طويلة التّأمل فألفيت أنّ الكتاب مُعجمٌ من معاجم المعاني كالتّلخيص في معرفةِ أسماءِ الأشياء، لأبي هلال العسكري، والمخصص لابن سيده ونحوهما من الكتبِ الّتي عالجت هذا الفن. غَيْرَ أنّ هذا

---

(١) مُحمّد بن عبدالله الخطيب الإسكافي المتوفّى سنة ٤٢١، مبادئ اللغة النُسخة المحققة، مقدمة المحققين، ص٢٤.

(٢) المصدر نفسه، ص٢٤.

الكـــتاب يتوخى الإيجاز ويسلكُ مسلكاً اختيارياً انتقائياً فيقتصرُ على الأبواب الّتي تَضمُّ طوائف من ألفاظ الحضارة الّتي تدورُ بكثرةٍ في حياةِ النّاس، وحاجتهم إليها حاجـــةً عملـــية ماســـة لا غنى عنها فلذلك كان للخبز وأدواته نصيب، وللطبيخ نصـــيب ثـــانٍ، وللكســـوةِ والملابسِ ومتطلباتِ البيوت نصيب ثالث، وللصناعة وأدواتهـــا والصُّـــنّاع نصـــيب رابع، وللزّراعة وآلاتها وأدواتها نصيب خامس وللخـــيل نصـــيب سادس وهكذا. وليس الكتاب موجهاً إلى غير النّاطقين بالعربية أي الفـــرس أو الأعـــاجم كما ظنّ المحققان وكما ظنّ من قبلهما الدُّكتور حسين نصّـــار[٣] والدكـــتور رمضان عبد التواب[٤] لأنّ الكتاب منتزع من كتبٍ لم تُقَدم أصـــلاً لغيـــر العرب وإنّما قدمت لكلِّ غيورٍ على لغة الحضارة الإسلامية سواءٌ أكـــان عربياً أم غير عربي ومن الكتبِ التي اعتمدها المؤلف كما نصّت صفحة العـــنوان مـــن الطبعة الأولى جمهرة ابن دريد، والعين، ونوادر ابن الأعرابي، ومصـــنف أبـــي زيـــد، وحروف أبي عمرو الشيباني. وسنفصل القول في هذه المســـألة عند الحديث عن قيمة الكتاب ومنزلته العلمية. ولأنّ الكتاب قيِّم يفي إلى حـــدّ كبيـــر بمتطلـــبات السّاعين إلى تعريب العلوم وإيجاد المقابل العربي لألفاظ الحضـــارة في زماننا هذا، فقد رأيتُ أنْ أُقيمَ دراسة أو قراءة لهذا الكتاب تتألفُ مـــن قســـمين: **القســـم الأول** وينصبُّ الحديثُ فيه عن نهج الإسكافي في كتابه ومفـــردات هـــذا النهج ثم بيان قيمة الكتاب ومنزلته العلمية، وموازنة بنيه وبين بعـــض اضرابه من الكتب التي عالجت هذا الفن ومصادر المؤلف وشواهده، أما **القسم الثاني** فقد أفْرَدْتُه للحديثِ عن عمل المحققين والوقوف على ما فَرَط منهما مـــن هَـــنَات وخلل. منه ما يعود إلى سقطٍ في المتن، ومنه ما يعود إلى خللٍ في

---

(٣) د. حسين نَصّار، المعجم العربي، نشأته وتطوره، ص٢١١، الطبعة الثّانية سنة ١٩٦٨م.

(٤) د. رمضان عبد التّواب، فصول في فقه اللُّغة، ص٢٦٤-٢٦٥، الطبعة الثّانية سنة ١٩٨٠ ، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

الضبط، ومنه ما يعود إلى خللٍ في منهجية التّحقيق بصورةٍ عامّة، ونشرع الآن في الحديث عن القسم الأول من قسمي هذه الدراسة وهو نهجُ المؤلف في كتابه.

نهـــج الإســـكافي فـــي كـــتابه: قسّم الإسكافي كتابه إلى أبواب، وعُني في تضـــاعيف كـــتابه بطائفة من القضايا اللُّغوية من مثل التّذكير والتّأنيث، والإفراد والتّثنـــية، والجمـــع، واللُّغـــات، والتّصحيح اللّغوي، والتّرادف والفروق اللّغوية، والألفاظ الفارسية، وكنى الحيوان وغيره.

أبـــواب الكتاب: وزع المؤلف كتابه "مبادئ اللّغة على اثنين وستين باباً على النّحو التّالي:

١- بابٌ في ذكر السماء والكواكب ص٤٢-٤٨.
٢- بابُ أسماء البروج والأزمنة. ص٤٨- ٥٠.
٣- بابُ اللّيل والنّهار ص ٥٠-٥٥.
٤- باب صفة الحر والبرد ص٥٥-٥٧.
٥- باب الرياح ص٥٧-٦٢.
٦- باب أسماء الرعد والبرق ص٦٢-٦٤.
٧- باب المياه وأوصافها وذكر أماكنها ص٦٤-٧٥.
٨- باب الجبال وما يتصل بها ص٧٥-٩٦.
٩- باب الكسوة ص٩٦-١٠٦.
١٠- باب البسط والفرش ونحوهما ص١٠٦-١١٣.
١١- باب الحلي والجواهر ص١١٣-١١٧.
١٢- باب الأواني ص١١٧-١٢٣.
١٣- باب السراج ص١٢٣-١٢٥.
١٤- باب أحوال النّار وذكر أدواتها ص١٢٥-١٣٠.

١٥- باب الخبز وآلاته ص١٣٠-١٣٢.
١٦- باب الطبخ ص١٣٣-١٣٨.
١٧- باب آخر في الطعام ص١٣٨-١٤١.
١٨- باب آخر منه ص١٤١-١٤٥.
١٩- باب أسامٍ للطبيخ تستعملها العرب ومجاوروها ص١٤٥-١٥٠.
٢٠- باب الألبان ص١٥٠-١٥٢.
٢١- باب الشراب ص١٥٢-١٥٧.
٢٢- باب في وصف اليد إذا باشرت ما يعلق بها ص١٥٧-١٦٠.
٢٣- باب آلات البيت ص١٦٠-١٦٢.
٢٤- باب الأدوات ص١٦٢-١٦٩.
٢٥- باب آلات الكتاب ص١٦٩-١٧٥.
٢٦- باب السلاح والجُنَّة ص١٧٥-١٩٤.
٢٧- باب شوارد من السلاح وما يدخل في بابه ص١٩٤-٢٠٢.
٢٨- كتاب الخيل وأسماء أعضائها، وألوانها، وشياتها، وعيوبها وسائر صفاتها، ص٢٠٣-٢٤٢.
٢٩- باب ألوان الخيل ص٢١٥-٢١٨.
٣٠- باب الشِّيات والأوضاح ص٢١٩-٢٢٢.
٣١- باب البَلَق ص٢٢٢
٣٢- باب التَّحجيل ص٢٢٣-٢٢٦.
٣٣- باب السَّوابق من الخيل ص٢٢٦-٢٢٧.
٣٤- باب وصف الفحول والإناث وأحوالها في النِّتاج ص٢٢٧-٢٣٠.
٣٥- باب عيوب الخيل ص٢٣٠-٢٣٢.
٣٦- باب العيوب التي تكون خلقة في الخيل ص٢٣٢-٢٣٥.

٣٧- باب العيوب الحادثة ص٢٣٥-٢٣٧.
٣٨- باب وصف قيام الخيل ص٢٣٧.
٣٩- باب أصواتها ص٢٣٧.
٤٠- باب مشيها ص٢٣٨-٢٤٠.
٤١- باب ما يُستَحبُّ من خلق الخيل ص٢٤٠-٢٤٢.
٤٢- باب الإبل ص٢٤٢-٢٤٣.
٤٣- باب البقر ص٢٤٣-٢٤٤.
٤٤- باب المعز ص٢٤٤-٢٤٥.
٤٥- باب الضّأن ص٢٤٥-٢٤٧.
٤٦- باب الظِّباء ص٢٤٧-٢٤٨.
٤٧- باب الأروى ص٢٤٨.
٤٨- باب السِّباع ص٢٤٩-٢٥٧.
٤٩- الأحناش والهوام وما أشبهها ص٢٥٧-٢٦٥.
٥٠- بـاب ضروب من الحيوان مختلفة ذكرناها بعدما مضت أبوابها ص ٢٦٦-٢٦٨.
٥١- باب الطَّير ص٢٦٨-٢٧٧.
٥٢- باب آخر في النّعام ووصف جناح الطائر ص٢٧٧-٢٧٩.
٥٣- باب في المكنى والمبنى ص٢٧٩-٢٨٢.
٥٤- باب أدوات الزّرع وأحواله ص٢٨٢-٢٩٠.
٥٥- باب الشّجر والنّبات ص٢٩٠-٢٩٩.
٥٦- باب ضروب من النّبات وصغار الشّجر ص٢٩٩-٣٠٦.
٥٧- باب البُقول ونحوها ص٣٠٦-٣٠٩.
٥٨- باب الرياحين ص٣٠٩-٣١١.

٥٩- باب الصناعين وأهل الأسواق ص٣١١-٣١٦.

٦٠- باب آخر نحو ذلك ص٣١٦-٣٢٠.

٦١- باب في أوصاف العلل وأسمائها ص٣٢٠-٣٢٦.

٦٢- باب في نوادر مختلفة ص٣٢٦-٣٣٥.

هذه هي أبواب الكتاب كما أرادها مؤلفه الإسكافي. ويلاحظ أنّها تتفاوت طولاً وقصراً. فبعضها طويل ككتاب الخيل فقد استغرق تسعاً وثلاثين صفحة، واحتفى به احتفاء ظاهراً، وهو العنوان الوحيد الذي حظي بلفظ "كتاب"مما يشير إلى طوله بدليل أنّ المؤلف قَسَّمه إلى ثلاثة عشر باباً. وعلّةُ احتفاء المؤلف بكتاب الخيل ارتباط الخيل بحياة النّاس في ذلك الزمان ارتباطاً شديداً فهي من ضرورات الحياة. ومن الأبواب الطويلة أيضاً باب السلاح والجُنّة فقد استغرق تسع عشرة صفحة. ويضاف إلى هذا الباب باب آخر من جنسه كالملحق له، وهو باب شوارد من السلاح وقد استغرق ثماني صفحات. ومن الأبواب الطويلة أيضاً باب الجبال وما يتصل بها فقد استغرق إحدى وعشرين صفحة. وبعض أبواب الكتاب قصير لا يتعدى صفحة واحدة كباب وصف قيام الخيل، وباب أصوات الخيل، وباب البلق، وباب الأروى ونحوها. وبعض الأبواب متوسط في الطويل مثل باب الطير فقد استغرق تسع صفحات، وباب أدوات الزّرع وأحواله فقد استغرق ثماني صفحات، وباب الكسوة فقد استغرق اثنتي عشرة صفحة، وباب البسط والفرش فقد استغرق سبع صفحات، وباب المياه وأوصافها وذكر أماكنها فقد استغرق إحدى عشرة صفحة، وغيرها. وذكر المحققان أنّ أبواب الكتاب تبلغ ستين باباً[٥]. والفرق بين إحصائي وإحصائهما بابان هما باب شوارد من السلاح وما يدخل في بابه ص١٩٤-٢٠٢. وباب الأروى ص٢٤٨. وهذان البابان ذكرهما المؤلف دون أن ينصّ على أنّ كلاً منهما باب. ولَمّا كان الباب الأول قد ساقه المؤلف عقب باب السلاح والجُنّة، والباب الثّاني ساقه عقب باب

---

(٥) الإسكافي، مبادئ اللُّغة، النسخة المحققة، مقدمة المحققين، ص٢٠.

الظِّباء، فقد ظَنّ المحققان أنّ كُلاًّ منهما تابع أو ملحق للباب الذي سبقه. والذي أراه أنهما بابان مستقلان، وإن كان ثَمّة علاقة تربطهما بها سبقهما، لدليلين: الأول أنّ ثمّة سقطاً في متن الكتاب -كما سنرى- والثّاني لأنّ المؤلف جَرَى في غير موطن على تفريع أبواب ترتد إلى باب واحد أو أصل واحد.

مـــن ذلك مثلاً عقده باباً للطَّير ص٢٦٨-٢٧٧ ثم عقده عقب ذلك باباً آخر فـــي الـــنّعام ووصف جناح الطَّائر ص٢٧٧-٢٧٩. كما عقد المؤلف باباً للطَّعام ص١٣٨-١٤١ ثُـــمَّ عقد باباً آخر منه ص١٤١-١٤٥ ثم عقد باباً ثالثاً في أسامٍ للطبيخ تستعملها العرب ومجاوروها ص١٤٥-١٥٠ وعقد باباً رابعاً للطبخ ص ١٣٣-١٣٨. وعقـــد باباً للشَّجر والنّبات ص ٢٩٠-٢٩٩ وعقد باباً لضربٍ من النَّـــبات وصـــغار الشّجر ص٢٩٩-٣٠٦. وعقد باباً في أسماء الصنّاعين وأهل الأسواق ص٣١١-٣١٦ وباباً آخر نحو ذلك ص٣١٦-٣٢٠. والعلاقة بيْن هذه الأبـــواب قـــوية كالقوة التي تربط باب السلاح والجُنّة وباب شوارد من السلاح، وباب الظِّباء وباب الأروى، مما يحفزنا على إطلاق لفظ باب على ما تركه غفلاً وهـــو بـــاب شوارد من السلاح، وباب الأروى، ونلاحظ أيضاً أنّ ثمّة خللاً في منهجـــية الكـــتاب فقـــد عقد المؤلف باباً في ضروبٍ من الحيوان مختلفة وقال: ذكرناها بعدما مضت أبوابها ص٢٦٦-٢٦٨. وذكر في هذا الباب الفيل والحمار الوحشـــي، والحمـــار الأهلي، والبقر، علماً بأنّهُ عقد للبقر باباً ص٢٤٣-٢٤٤. وحـــق الفيل والحمار أن يُعقَد لهما بابان أُسوة بالمعز والضأن والظِّباء والأروى. فهـــذه جمـــيعاً عُقـــدت لها أبواب قصيرة.كما أنّ حديث المؤلف عن الإبل كان قصيراً جدّاً بالقياس إلى حديثه عن الخيل. وأرباب المعاجم لا تقلُّ عنايتهم بالإبل عـــن الخـــيل كمـــا نـــرى مثلاً في "المخصص" لابن سيدة. ونُلاحظ تداخلاً في الأبـــواب. ففـــي حديث المؤلف عن الدُّب ص٢٥٢ أعقبه بحديث عن الكلب من غيـــر فاصل، مما يقضي بوضع عنوان رئيس هو الكلب قبل وولد الكلب. كذلك ســـقط عـــنوان رئـــيس بعد لفظ الأوشع ص٢٥٤ وهو القُنْفُذ، لأنّ الحديث عن

القنافذ. ويعضد هذا ما جاء في المخصص[٦] والكتاب في أبوابه جميعاً يعدُّ كتاباً صـــغيرِ الجِرم، لأنّ صاحبه قصر أبوابه ومفردات هذه الأبواب – كما أسلفت– على كلّ ما له علاقة عمليه بحياة الإنسان، وعلى ما يكثر دورانه في الاستعمال اليومـــي مـــن ألفـــاظ الحضارة كالأواني، والطبيخ، والطعام، والكسوة، والبسط، والفـــرش، والـــزّراعة وآلاتها، والصّناعة وأدواتها، والسلاح، والشّجر والنّبات، والحـــيوان ونحـــو هـــذا. ويعضـــد هذه الغاية العملية ما قاله المؤلف، ص٢٩٨ "وللـــرمال والجـــبال أشـــجار كثيرة تقلُّ حاجتنا إليها فلذلك تركناها"[٧] ولا يزال الكـــتاب يضـــمُّ بين دفتيه ألفاظاً حضارية كثيرة لا غنى للإنسان في زماننا هذا عـــنها. ومن أجل هذا فالكتاب من خير الكتب التي ينبغي أن يعكف عليها علماء العـــربية الغُيُرُ على مستقبل هذه اللُّغة، والدّاعون إلى تعريب التّعليم، والسّاعون إلى التقاط المُقابل العربي للفظ الأجنبي وإشاعته في ميادين الحضارة كافّة.

التذكير والتأنيث: عُني المؤلف في تضاعيف كتابه بالتذكير والتأنيث في الحيوان والطّير والجماد فهو يشير إلى المذكّر ويشير إلى المُؤنّث ويشير إلى ما يجوز فيه التذكير والتأنيث ويشير إلى ما التذكير فيه هو الغالب، ويشير إلى ما التأنيث فيه هو الغالب.فمن الضّرب الأول قوله: "والبقر الوحشي، يقال للذكر ثور وللأنثى مهاة"[٨] وقوله عن ذكر النّعام "ويقال للذكر ظَليم وهِقل ونِقْنِق.وللأنثى هَيْثَرة وهِقْلَة ونِقْنِقَة"[٩]. وقال: "الكمثرى مؤنثة"[١٠] وقال "القوس وهي مؤنثة"[١١] ونحو هذا كثير. ومن الضرب الثّاني، أي ما يجوز وقوعه على

---

(٦) علـــي بـــن اسماعيل المعروف بابن سيده المتوفّى سنة ٤٥٨، ٩٤/٨، دار الفكر بيروت، ١٣٩٨هـــ ، ١٩٧٨م.

(٧) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص٢٩٨.

(٨) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص٢٦٧.

(٩) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص٢٧٧.

(١٠) المصدر نفسه، ص٢٩٨.

(١١) المصدر نفسه، ص١٨٤.

والبعير يصح إطلاقه على الجمل والنّاقة. قال المؤلف "الإبل لا واحد لها من لفظها، والذكر منها جمل، والأنثى ناقة، والبعير يقع عليها"[١٣] وقال: "النّعامة تقع على الذكر والأنثى كالحمامة والبطّة والحيّة"[١٤]. وقال: "الدرع يؤنث ويذكر"[١٥].

ومن الضرب الثّالث الذي يجوز فيه التّذكير والتّأنيث، والرّاجح التّذكير قول المؤلف "السّكّين الغالب عليه التّذكير"[١٦] ومن الضرب الرّابع الذي يجوز فيه الوجهان والتأنيث هو الغالب أو الرّاجح قول المؤلف: "النّار مؤنثة وقد تذكر"[١٧]. ومثل ما تقدم من مسألة التذكير والتأنيث شائع في الكتاب لا تخطئه العين.

الإفراد والتّثنية والجمع: حظيت هذه المسألة بعناية المؤلف واهتمامه فهو يذكر المفرد والجمع كثيراً وأما المُثّنى فيقلُّ وروده. ومن ذلك قول المؤلف "الحوت... والجميع أحوات وحيتان، ونون ونينان"[١٨] وقال: "الطّير جمع وواحدها طائر"[١٩]، وقال: "الرّحى وجمعها أرحاء والتّثنية رَحَيَان"[٢٠] ونُلاحظ في هذه المسألة أنّ المؤلف لا يقتصر على جمعٍ واحد بل يسوق أحياناً جموعاً أُخرى وقد يسوق جمع الجمع، ويشير إلى ما لا واحد له من لفظه، وما يصح

---

(١٢) المصدر نفسه، ص٢٤٣.

(١٣) المصدر نفسه، ص٢٤٢.

(١٤) المصدر نفسه، ص٢٧٧.

(١٥) المصدر نفسه، ص١٨٧.

(١٦) المصدر نفسه، ص١٧٣.

(١٧) المصدر نفسه، ص١٢٥.

(١٨)الإسكافي، مبادئ اللُّغة، النسخة المحققة، ص٢٥٨.

(١٩)الإسكافي، مبادئ اللُّغة، النسخة المحققة، ص١٧٤.

(٢٠)الإسكافي، مبادئ اللُّغة، النسخة المحققة، ص٢٨٧.

إطلاقه على الجمع والواحد. قال: "الخيل مؤنثة وجمعها خيول، ولا واحد لها من لفظها"[٢١] وقال: "الإبل جمع لا واحد لها من لفظها"[٢٢]. وقال: "إلاّ أنّ النَّبل جمع لا واحد له من لفظه ويجمع على نِبال"[٢٣] وقال: "وقد يقع الطَّير على الواحد"[٢٤].

اللُّغات: احتفى المؤلف باللُّغات احتفاءً يدركه البصير كإشارته إلى ما يجوز فيه وجهان من وجوه الضبط، أو ما يقع فيه الخلاف بين اللُّغتين بحرف. أو ما يقع فيه الخلاف بالتّحريك والتّسكين، والتّشديد والتّخفيف.

ومن الأمثلة على هذه الضروب قوله: "الصِّلاء والصَّلاء"[٢٥] و "ضِفْدَعة – تفتح الدال وتكسرها"[٢٦] و "المأدُبة والمأدَبة"[٢٧] و "المشع بالعين والغين جميعاً"[٢٨] و "أمهته وأمهيته"[٢٩] و "محوت محواً ومحيته"[٣٠] و "الشَّزَغ – بتسكين الزّاي وفتحها"[٣١] كذلك يضمن المؤلف كتابه لغات الفارق بَيْنها القلب والإبدال من مثل قوله "فأمّا شاكي السلاح وشاك، بالتّخفيف، فمقلوب من شائك السلاح"[٣٢] وقوله: الشَّيْذُمان والشَّيْمُذان"[٣٣] و "قلوت وقليت"[٣٤] و "الأرقان

---

(٢١) المصدر نفسه، ص٢٠٣.

(٢٢) المصدر نفسه، ص٢٤٢.

(٢٣) المصدر نفسه، ص١٨٧.

(٢٤) المصدر نفسه، ص٢٦٨.

(٢٥) الإسكافي، مبادئ اللُّغة، النسخة المحققة، ص١٢٥.

(٢٦) المصدر نفسه، ص٢٥٧.

(٢٧) المصدر نفسه، ص١٤٣.

(٢٨) المصدر نفسه، ص١٣٩.

(٢٩) المصدر نفسه، ص١٧٤.

(٣٠) المصدر نفسه، ص١٧٠.

(٣١) المصدر نفسه، ص٢٥٧.

(٣٢) المصدر نفسه، ص١٧٥، وقال ص١٧٤: وذربتها –بالتّخفيف والتّشديد..

واليرقان"[٣٥]. وقد يشير المؤلف إلى ثلاث لغات كقوله: "والعنكبوت يقال للذكر منها: الخذرْنق، والخدرْنق والخزرْنَق"[٣٦]. وقد ينصُّ على أنّ هذا لغة من غير نسبة لقومٍ أو قبيلة كقوله: "ابن عِرْس ويجمع بنات عِرْس في الذكر والأنثى. ويُسمّى في لغة السُّغْنُبة"[٣٧] وقد ينصُّ على أنّ هذه اللغة هي لغة ثقيف أو لغة اليمن أو لغة حمير. قال: والصفصافة لغة ثقيف"[٣٨] وقال: التساخين: الخفافُ بلغة أهل اليمن"[٣٩] وقال في موضعٍ ثان: "الغِدان -بالغين معجمة- قضيب يُعلّق عليه الثِّياب في البيوت في لغة اليمن"[٤٠] وقال: عن الذئب بأنّه العلّوش بلّغة حمير"[٤١] وقال: "والشَّغْبر والعِلّوض -بالضاد معجمة- في لغة حمير"[٤٢]. وقد ذهب المحققان إلى أنّ المؤلف لم يكن مهتماً بلهجات العرب في كتابنا هذا، فلم يكن يشيرُ إلى هذه القبائل في ثنايا كتابه إلاّ نادراً، وقد ذكر لهجة حمير في موضعين ولهجة ثقيف في موضعٍ واحد وأورد موضعاً آخر ذكر فيه أنّه لغة لبعض العرب ولم يُسمِّ القبيلة"[٤٣]. وهذا كلامٌ مردود، لأنّ الاحتفاء باللُّغات لا يقتصر على نسبة اللُّغة لأهلها وإنما يتجاوزه إلى مناطق الخلاف في الألفاظ التي يوردها كالخلاف في الحركة أو الحركة والسكون أو الحرف أو نحو ذلك كما تقدم فضلاً عن أنّ المؤلف ذكر لغة اليمن مرتين ولم يشر إليهما المحققان.

---

(٣٣) المصدر نفسه، ص٢٥٠.

(٣٤) الإسكافي، مبادئ اللُّغة، النسخة المحققة، ص١٤٥.

(٣٥) المصدر نفسه، ص٢٦١.

(٣٦) المصدر نفسه، ص٢٦٤.

(٣٧) المصدر نفسه، ص٢٥٣.

(٣٨) المصدر نفسه، ص١٤٥.

(٣٩) المصدر نفسه، ص١٠٩.

(٤٠) المصدر نفسه، ص١٦٠.

(٤١) المصدر نفسه، ص٢٥٠.

(٤٢) المصدر نفسه، ص٢٥٣.

(٤٣) المصدر نفسه، مقدمة المحققين، ص١٤.

ويــورد المؤلــف أحياناً من اللُّغات ما ليس شائعاً وينزل منزلة الشّاذ كقوله عن أُنثى الثور "وقيل للأنثى ثورة كغلامة وشيخة"(٤٤).

والمعــروف الشّائع بقرة. يدلُّ على ذلك –أي على قلّة ما قاله– قوله "وقيل". وقول ابن مالك" ولا يقال في رجلٍ وامرأة: رجلان، ولا في ثور وبقرة: ثوران، ولا في غلام وجارية: غلامان، إلاّ في لغة من قال: رجُلة وثورة وغلامة"(٤٥).

التّصــحيح اللُّغــوي: ونقعُ في تضاعيف الكتاب وثناياه على بعض مواطن التّصــحيح اللُّغــوي من مثل قول المؤلف "ويقال: أطفأتُ السِّراج فطفئ ولا تقل فانطفأ"(٤٦). وقال في موضعٍ ثانٍ "ونَثَلَ درْعه عنه، ولا يقال: نثرها"(٤٧) وقال في موضــعٍ ثالــث: "وسنَّ عليه درعه. ولا يقال: شنَّ"(٤٨) وقال في موضعٍ رابع: "والــرأاس الــذي يبيع الرؤوس. ولا يقال: روّاس"(٤٩). وقال في موضع خامس: "والهــاوون: جمعــه هواوين. والعامة تقول هاوُن"(٥٠). وقال في موضعٍ سادس: "والقطــيع من النَّعام يقال له خَيْط –بالفتح– وهو أحد ما يُغلَّطُ فيه صاحب كتاب الفصيح"(٥١). وقال في وضعٍ سابع "والفتوق، تسميه العامة البيض"(٥٢).

---

(٤٤) الإسكافي، مبادئ اللُّغة، النسخة المحققة، ص٢٤٣.

(٤٥) جمــال الدين مُحمّد بن عبدالله بن مالك، المتوفى سنة ٦٧٢هـــ، شرح التّسهيل، تحقيق الدكتور عبد الرحمن السيد، ٨٦/١ الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية.

(٤٦) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص١٢٤.

(٤٧) المصدر نفسه، ص١٩٢.

(٤٨) المصدر نفسه، ص١٩٢.

(٤٩) المصدر نفسه، ص٣١٤.

(٥٠) المصدر نفسه، ص١٢٢.

(٥١) المصدر نفسه، ص٢٧٨.

(٥٢) المصدر نفسه، ص٢٣٥، وانظر مثالاً آخر ص١٦٩ س٤.

عـنايةُ المؤلـف بالمترادف والفروق اللُّغوية: ويشيع في ثنايا الكتاب ألفاظ مترادفة والمعنى واحد أومتقارب كقوله: "الوفْضة، والجَعْبة، والكنانة واحدة"(٥٣). وقـال فـي موضـعٍ ثانٍ: "والطبّاخ، والعُجاهن، والطّاهي، واحد"(٥٤) وقال في موضـع ثالث "وصل، وأصلّ، ونتن، وأنتن، وثَنِت، وأبهت، وخَمَّ، وأخمّ، وتَعط مـتقاربة المعنـى"(٥٥). وقـال في موضعٍ رابع: "حلق شعره، وسبَته، وجَلَطَه، وطمّه، وجلْمطه بمعنى"(٥٦). ومثال هذا كثير. ويشير المؤلف إلى الفروق الدقيقة بين الألفاظ المتقاربة في المعنى، بل ان الكتاب في كثير من مفرداته التي ضمّها قـائم علـى هـذا. فقـد أورد فروقاً في الأكل بين خَضَمَ، وقَطَمَ، وقَضَمَ، وكَثَمَ وغيرها(٥٧) وفرّق بين التّلمُظ وهو "تحريك الشفتين بعد الأكل كأنّه يتتبع بقية من الطعـام تبقـى بـين أسـنانه"(٥٨) والتّمطُّق وهو "تَطَعُّم. تريد أن تعرف طعم ما أكلـت"(٥٩). ونحـو هـذا شـائع في الكتاب كثير. ولم يغفل المؤلف وهو بصدد الفـروق اللُّغـوية، عـن الإشارة إلى فروق بين ألفاظ خاصة بالإنسان وأخرى خاصـة بضروب من الحيوان. فالشُّرب لإنسان، والولْغ للسِّباع، والكرع لذواتٍ الحافر، والعبّ للطير، والجرع لذوات الظِّلف"(٦٠). ويورد المؤلف بعض الاتباع مثل "بَشِع مَشِع، ومسيخ مليخ، وعَفِص لَفِص"(٦١).

---

(٥٣) المصدر نفسه، ص١٩٠.

(٥٤) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص١٣٣.

(٥٥) المصدر نفسه، ص١٣٧.

(٥٦) المصدر نفسه، ص٣١٩.

(٥٧) المصدر نفسه، ص١٣٨-١٣٩.

(٥٨) المصدر نفسه، ص١٤٢.

(٥٩) المصدر نفسه، ص١٤٢.

(٦٠) المصدر نفسه، ص١٣٩

(٦١) المصدر نفسه، ص١٣٨.

عنايته بالألفاظ الفارسية: ويبدو ظاهراً جلياً لقارئ الكتاب احتفاء المؤلف بالألفاظ الفارسية في شرح بعض الألفاظ العربيّة. وهذا ليس دليلاً على أن الكتاب مؤلف للفرس أو الأعاجم، أو غير الناطقين بالعربية، كما ظنّ الدكتور حسين نصار[٦٢]، والدكتور رمضان عبد التواب[٦٣] وتابعهما في ذلك المحققان[٦٤] وألحا على هذه المسألة الحاحاً شديداً من غير مُسَوِّغ كما سنرى عند الحديث عن قيمة الكتاب ومنزلته العلمية. والذي نراه أنّ مبادئ اللُّغة معجمٌ من معاجم المعاني اقتفى فيه صاحبه آثار من سبقوه كالخليل في العين، والجمهرة لابن دريد، ونوادر ابن الأعرابي، وحروف أبي عمرو الشيباني، ومصنف أبي زيد، كما نصَّت صفحة العنوان في الطَّبعة الأُولى سنة ١٣٢٥هـ وهذه الكتب الأُصول لم تؤلف للأعاجم أو الفرس أو غير النّاطقين بالعربية.ثمّ إن ورود ألفاظ فارسية في المعاجم أمر بَدهي لا غرابة فيه، لأنّه دليلٌ على التّفاعل والتّأثير والتّأثر الحاصل بين اللُّغتين العربية والفارسية. وسنفصل القول في هذه المسألة عند الحديث عن قيمة الكتاب ومنزلته العلمية. ومن الأمثلة على الألفاظ الفارسية قوله: "والخزيرة: ما يُتَّخذُ من النُّخالة أو الدقيق، وهي آردْهاله"[٦٥]. وقال: "والأخضر: الأضخم المسمّى بالفارسية الدّيزج"[٦٦]. وقال: "وأصفر ذهبي يَضْرِبُ إلى البياض، وهو السوسني، وبالفارسية خرْبُنْج"[٦٧] وغير هذا كثير جداً[٦٨]. ويسوق المؤلف في ثنايا كتابه ألفاظاً فارسيةً معرّبة – شأنه في ذلك شأن أصحاب المعاجم. وقال: "والباذق والبُختُج فارسيان

---

(٦٢) انظر د. حسين نصار، المعجم العربي، نشأته وتطوره، ص٢١١.

(٦٣) انظر د. رمضان عبد التواب، فصور في فقه اللغة، ص٢٦٤-٢٦٥.

(٦٤) مبادئ اللغة، النسخة المحققة، مقدمة المحققين، ص١٢، ١٣، ١٩.

(٦٥) الإسكافي، مبادئ اللغة، النُسخة المحققة، ص١٤٦.

(٦٦) المصدر نفسه، ص٢١٦.

(٦٧) المصدر نفسه، ص٢١٨.

(٦٨) انظر المصدر نفسه، ص٢٧١، ص٢٧٢، ص٢٧٤، ص٢٨٧، ص٢٩٥، ص٢٩٦، ص٣٠٠، ص٣٠٩، وغيرها.

معرّبان"[٦٩] وقال: "والباشق فارسي معرّب"[٧٠]. ويوازن المؤلف في بعض أبواب كتابه بين الأطعمة عند العرب وعند الفرس، كقوله: "وثريد العرب مُلبَّق، وهو الشديد التثريد المُليّن. وثريد الأعاجم كِسَف لا يُلَبّقونه"[٧١]. وقد عقد المؤلف باباً في أسامٍ للطبيخ تستعملها العرب ومجاوروها[٧٢]. وينصُّ المؤلف على أصالة عروبة بنص الألفاظ كقوله "والتَّنُّور لفظة عربية، والتّاء فيه أصلية"[٧٣].

كنى الحيوان وغيره: وعُني المؤلف بكنى الحيوانات من مثل قوله "أبو الحارث وأبو الأشبال"[٧٤] وهما كنيتان للأسد. وقوله عن الذئب: "ويُكنى أبا جعدة"[٧٥]. وعن الفهد "ويُكنى أبا بنَّة"[٧٦] وعن القِرد "وكنيته أبو زنَّة"[٧٧] وقال عن الرَّخم "والعُذْمُل الذكر من الرَّخَمِ وتكنى أم جِعران"[٧٨] ولم يقتصر المؤلف على كنى الحيوانات وإنما ساق كنى غيرها كقوله "والدُّنيا: أمُّ دفْر"[٧٩] والحرب "أمُّ قشْعم"[٨٠] والحمَّى "أمُّ مِلْدَم"[٨١]. وعقد المؤلف باباً للكنى[٨٢].

---

(٦٩) المصدر نفسه، ص١٥٣.

(٧٠) مبادئ اللُّغة، النسخة المحققة، ص٢٧٠.

(٧١) المصدر نفسه، ص١٤٨.

(٧٢) المصدر نفسه، ص١٤٥-١٥٠.

(٧٣) المصدر نفسه، ص١٥٩.

(٧٤) الاسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص٢٤٩.

(٧٥) المصدر نفسه، ص٢٥٠.

(٧٦) المصدر نفسه، ص٢٥١.

(٧٧) المصدر نفسه، ص٢٥٣.

(٧٨) المصدر نفسه، ص٢٧١.

(٧٩) المصدر نفسه، ص٢٨٠.

(٨٠) المصدر نفسه، ص٢٨٠.

(٨١) المصدر نفسه، ص٢٨٠.

(٨٢) المصدر نفسه، ص٢٨٠.

قـيمة الكتاب ومنزلته العلمية: قلت فيما مضى إنّ كتاب مبادئ اللُّغة معجمٌ مـن معاجم المعاني توخى فيه صاحبه الايجاز والاختصار، واقتصر على أبوابٍ كثيـرة الـدوران فـي حياة النَّاس، من مثل ألفاظ الزِّراعة والصِّناعة، والكسوة والملابـس، وأثاث البيوت،والمياه، والسلاح، والخيل، ونحو ذلك. فالطَّابع العملي أهم مزايا الكتاب، وهذا الطابع يفيد العاملين على تعريب العلوم وألفاظ الحضارة إلـى حدٍّ كبير. وقد ظنّ الدكتور حسين نصّار والدكتور رمضان عبد التواب لمّا لاحظـا عـناية المؤلف بالألفاظ الحضارية التي لا غنى للناس عنها في حياتهم العملـية، أنّ الكتاب مؤلّف للفرس، وزاد من قوة هذا الظن عندهما ما وقفا عليه في الكتاب من ألفاظ فارسية تقابل اللّفظ العربي في بعض الأحايين. فقال الدكتور حسـين نصّار "وتتلخص خصائص هذا الكتاب في الإيجاز الذي جعله أقرب إلى الانتظام، وقلل من شواهده كثيراً، وأرغمه على تفسير كثيرٍ من ألفاظه بمرادفها مجـرداً. وظهر أمرٌ غريب في هذا التّفسير، وهو تفسير اللفظ العربي بالمرادف الفارسـي، ممـا يشعرنا أنّه كان يؤلف كتابه لجماعة تغلب عليها الفارسية إن لم يكونـوا فرسـاً خالصين، ولذلك راعى الإيجاز"[٨٣]. وقال الدكتور رمضان عبد الـتواب: "وممـا يلفـت النظر في هذا الكتاب أنّ الإسكافي يفسِّر الكلمة العربية أحـياناً بكلمـة فارسـية الأصل... ولعلّه ألّف هذا الكتاب للفرس الذين يتعلمون العـربية"[٨٤]. وتابـع المحققان الأستاذين الجليلين في هذه المسألة وزادا عليهما بالإلحـاح علـيها الحاحاً شديداً بذكرها غير مرة في مقدِّمة التّحقيق فقالا: "ومن الممكـن أنّ السبب وراء هذا الانعكاس كان الهدف من وضع الكتاب، فهو كتاب يهـدف إلـى تعلـيم العربية لغير الناطقين بها بتعبيرنا هذه الأيام"[٨٥]. وقالا في موضعٍ ثانٍ "إننا نرى أنّ أهمية الكتاب تنبع من الهدف من وضعه أولاً فقد أشرنا إلى أنّ الكتاب قد وضع لتعليم أبناء الأعاجم مبادئ اللغة العربية، وعلى هذا فإنّ

---

(٨٣) د. حسين نصّار، المعجم العربي، نشأته وتطوره، ص٢١١.

(٨٤) د. رمضان عبدالتواب، فصول في فقه اللغة، ص٢٦٤-٢٦٥.

(٨٥) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، مقدمة المحققين، ص١٢.

هــذا الكتاب هو غاية في هدفه"[٨٦]. وقالا في موضع ثالث: "لم يشر المؤلف إلى أنّ هذا الكتاب وضع لهذه الغاية -يعنيان تعليم العربية لغير الناطقين بها- ولكنّنا حكمــنا علــى الكتاب هذا الحكم لإشارات استهدينا بها على هذا، ولوجود وقائع تثــبت مــا نقــول"[٨٧]. وأما الوقائع والأدلة التي ساقها المحققان للتأكيد على أنّ كتاب "مبادئ اللغة" كتاب أُلِّف لغير الناطقين بالعربية فتتلخص في النقاط التالية:

١- اعــتمد المؤلــف علــى اللغــة الفارسية، وقد بلغ اعتماده عليها مبلغاً عظيماً[٨٨].

٢- "مقدمة الكتاب حيث جمع الخطيب الإسكافي أنماطاً كثيرة يستغني عنها الــناطقون باللغة، إذ ما حاجة العربي إلى أن تؤلف له كتاباً تقول له إنّ فــيه الأخ هو من ولده أبوك أو أمك. أو أن العم هو أخو الأب. والخال هو أخو الأم. وغير هذه الألفاظ التي تأتي من البدهيات بالنسبة للناطقين بالعربية"[٨٩]. وهذا الذي ساقه المحققان مردود، واستدلال أخطأ طريقه. فــورود ألفــاظ فارسية في الكتاب تقابل ألفاظاً عربية، لا ينهض دليلاً علــى أنّ الكــتاب أُلِّــف للفــرس أو لغير الناطقين بالعربية، كما عبّر المحققان، لأنّ ورود الألفاظ الفارسية في المعاجم العربية لا يحتاج إلى دلــيل، لظهوره وسطوع أمره. جاء في المخصص "يقال فرس أصفر، وصــفراء، وهــو بالفارســية الــزرد"[٩٠]. ووقع في المخصص أيضاً "والــورد الأغــبس، وهــو في كلام العجم السّمند"[٩١] ووقع فيه أيضاً

---

(٨٦) المصدر نفسه، ص١٣.

(٨٧) المصدر نفسه، ص١٩.

(٨٨) الإسكافي مبادئ اللغة، مقدمة المحققين، ص١٩.

(٨٩) المصدر نفسه، ص١٩.

(٩٠) ابن سيدة، المخصص، ٦/١٥٠.

(٩١) المصدر نفسه، ص٦/١٥٢.

"القُفّاز، وهو بالفارسية الدسبتان"[٩٢] وقال في المخصص "الكُرَز: البازي وهو بالفارسية كُرّه"[٩٣]. وقال أيضاً "والمُستُقة: جُبّة فراء طويلة الكمّين أصلها بالفارسية مشتة[٩٤]. وغير هذا كثير. ووقع في اللسان: "والزمَّج مثل الخرّد: اسم طير يقال له بالفارسية ده بِرَادران"[٩٥]. وقال أيضاً: "البرق -بفتح الباء والراء- الحمل، وهو تعريب بره بالفارسيه"[٩٦]. وقال في القاموس المحيط: "والإبريق معرّب آب ر ي ج أباريق"[٩٧]. فهذه المعاجم الثلاثة ضمّت في تضاعيفها ألفاظاً فارسيةً تقابل ألفاظاً عربية، ولم يقل أحد إنّها مؤلفة للفرس أو الأعاجم أو غير الناطقين بالعربية. إنّ العمل المعجمي العربي اعتاد التعامل مع الألفاظ الفارسية لقوة التّفاعل الحضاري، والتأثير والتّأثر بين اللُّغتين العربية والفارسية. هذا التفاعل خلقته الحضارة الإسلامية التي صهرت في بوتقتها الشعوب التي استظلت بظلّها وصار الجميع يعمل من أجل رفعتها والارتقاء بها في جميع الميادين ومنها الميدان اللُّغوي. والعربية هي لغة العرب ولغة المسلمين أيضاً، لأنّها لغة القرآن الكريم.

ونضيف إلى ما تقدّم أنّ كتاب "التّلخيص في معرفة أسماء الأشياء" لأبي هلال العسكري المتوفّى سنة ٣٩٥هـ، قد احتفى فيه مؤلفه بالألفاظ الفارسية،

---

(٩٢) المصدر نفسه، ص١٤١/٨.

(٩٣) ابن سيدة، المخصص، ١٤٩/٨.

(٩٤) المصدر نفسه، ص٨١/٥.

(٩٥) جمال الدين محمد بن كرم الأنصاري المعروف بابن منظور، المتوفى سنة ٧١١هـ، لسان العرب، زمج، ١١٤/٣. طبعة مصورة عن طبعة بولاق.

(٩٦) المصدر نفسه، برق، ٢٩٩/١٢-٢٩٩.

(٩٧) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، المتوفى سنة ٨١٧هـ، برق، ٢١٨/٣، الطبعة الثانية ١٣٧١هـ ١٩٥٢م. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

احـــتفاءً ظاهـــراً، ولم يقل أحد إنّه أَلّف للأعاجم أو لغير النّاطقين بالعربيّة. تقول الدكـــتورة وجـــيهة السطل بصدد حديثها عن كتاب "التّلخيص في معرفة أسماء الأشـــياء لأبـــي هـــلال" وكان أبو هلال يعرف الفارسية. ويبدو ذلك من شرحه لـــبعض الألفـــاظ الفارسية، أو ترجمته لبعض الألفاظ العربية إلى الفارسية. ولذا نجـــده في كتابه معنياً بالمُعرَّب، غنياً بهذا اللّون من ألوان اللغة غنى لا يجاريه فـــيه كـــتاب آخـــر مـــن نوعه"[٩٨]. وكتاب التّلخيص كتاب موسوعي لم يقصره صاحبه على ما ليس للنّاس عنه غنى كما فعل الإسكافي، ومع ذلك تضمن ألفاظاً فارســـية بصـــورة لافتـــى كما تقدم. وهذا إن دلّ على شيء فإنّما يدلُّ على أنّ المســـلمين جمـــيعاً عـــرباً وغير عرب تعاضدوا وتساندوا لخدمة القرآن ولغته الشريفة اللُّغة العربية، وليس من اليسير وضع حد فاصل بين الكتاب الذي يؤلف للعـــرب أو لغير العرب في ذلك الزّمان.ويدلُّ أيضاً على أنّ شيوع ألفاظ فارسية فـــي معجـــم مـــا شـــأن طبعي بدهي، وليس فيه ما يثير العجب أو الدهشة، أو الاستنباط الخاطئ، كما ظنّ المحققان ومن قبلهما الدّكتور حسين نصّار والدكتور رمضان عبدالتواب، وإنما وردت الشُّبهة إلى هؤلاء الأساتذة الكرام، لأنّ المؤلف ضـــمّن كـــتابه ألفاظـــاً فارسية، وقد رددنا هذه الشُّبهة بما فيه الكفاية أو هذا هو الظـــن. ووردت الشُّـــبهة أيضاً لأنّ الكتاب توخى صاحبه فيه الإيجاز، وقصره على أبوابٍ عملية تضمُّ كثيراً من ألفاظ الحضارة التي يحتاجها النّاس في تعاملهم اليومـــي. وهـــذا العمـــل عمل جليل، الغاية منه نشر العربية وإيصالها لكلٍّ من أظلـــتهم ســـماء الحضارة الإسلامية سواء أكانوا عرباً أم غير عرب. ولا يزال الكـــتاب يحتفظ بقيمته ومنزلته فهو من خير الكتب التي يمكن أن يفيد مما ضمَّه العاملـــون علـــى تعـــريب العلـــوم وألفـــاظ الحضارة في ميادين كثيرة كميادين الصِّـــناعة، والزِّراعة، والطَّعام، والطبيخ، والكسوة، والملابس والأثاث، والمياه،

---

(٩٨) د. وجـــيهة أحمد السطل، التأليف في خلق الإنسان من خلال معاجم المعاني، ص١٥٥. منشورات دار الحكمة- دمشق - حلبوني.

والسلاح وغير ذلك. ويدلُّ على صحة ما رأيناه قول المؤلف في تضاعيف كتابه "وللرِّمال والجبال أشجار كثيرة. تقلُّ حاجتنا إليها فلذلك تركناها"[٩٩].

ومن الأدلة التي تنضمُّ إلى ما قدمناه من أنّ الكتاب لم يؤلف للفرس وإنما أُلف لجميع المؤمنين بالحضارة الإسلامية ولغتها الشريفة أنّ الكتاب منتزع من كتب أُصول في العربية لم تؤلف للفرس أو الأعاجم وإنما أُلفت خدمةً للعربية. وقع في صفحة العنوان من كتاب "مبادئ اللغة الطبعة الأُولى سنة ١٣٢٥هـ" هذا الكتاب، أعني مبادئ اللغة، مستخرج من كتاب العين للخليل، ونوادر ابن الأعرابي، وحروف أبي عمرو الشيباني، ومصنف أبي زيد وجمهرة ابن دريد الأزدي"[١٠٠]. فهل هذه الكتب الأصول العالية أُلفت للفرس"! وهي الكتب التي قبس منها الإسكافي كتابه هذا! إنّ أساس الشبهة -في حدود ما أعلم- اجتهاد ألقاه الدكتور حسين نصّار ثمّ تابعه الدكتور رمضان عبد التواب ثم تابع المحققان الرجلين.

أما الدليل الثاني الذي ساقه المحققان للالحاح على مسألة تعليم العربية لغير الناطقين بها فهو ما جاء في كتاب مبادئ اللغة من شرح لألفاظ سهلة يسيرة، العربي في غنى عنها، كشرح الأخ بأنّه من ولده أبوك أو أمك، والعم هو أخو الأب، والخال هو أخو الأم[١٠١]. قلت: إنّ العمل المعجمي يقتضي ذلك. ففي القاموس المحيط: "العم أخو الأب"[١٠٢].

وقال أيضاً: "الخال أخو الأم[١٠٣]. وكذا ورد في لسان العرب[١٠٤]. فما رآه المحققان من الأمور البدهية التي لا يحتاجها العربي وإنما يحتاجها غيره،

---

(٩٩) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة ص٢٩٨.

(١٠٠) الإسكافي، مبادئ اللغة، صفحة العنوان، الطبعة الأولى.

(١٠١)انظر ما سلف.

(١٠٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، عمم، ٤/ ١٥٦.

(١٠٣) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، خول، ٣/٣٨٢.

وبنيا على ذلك أنّ مبادئ اللغة، كتاب مؤلف للأعاجم أو لغير الناطقين بالعربية، غيـــر صـــحيح. لأن ما ذكره الإسكافي من مقتضيات العمل المعجمي، بدليل ما ورد فـــي القامـــوس المحـــيط، ولسان العرب. ولم يقل أحد إنّ هذين المعجمين مؤلفان للأعاجم.

وأمّـــا الدلـــيل الثالث الذي ساقه المحققان للتأكيد على أنّ الكتاب مؤلّفٌ للأعـــاجم فهـــو قولهما "تفسيره لبعض الأمور في الكتاب قد لا تُقدّم شيئاً للناطق الأصـــيل بالعـــربية، فقد أشار إلى بعض الأمور بأنّها مذكر، وذلك نحو إشارته للإبـــريق بأنّـــه مذكـــر، وهذا مما هو معروف عند العرب، كما أشار إلى القدر مؤنـــثه. والعربي لا يجهل هذا، وفي حديثه عن الإبل ذكر أنّ الذكر منها يُسمّى الجمـــل، والأُنثى ناقة. وهل يحتاج العربي مثل هذا التفسير الذي لا نكاد نجد له مثيلاً في الكتب الأُخرى"[١٠٥]. وهذا الدليل مردودٌ أيضاً، لأنّ المعاجم تنصُّ على أنّ القـــدر مؤنـــثة، وتـــنصُّ على أنّ الجمل هو الذكر، والأنثى هي الناقة، ولأنّ بعض الألفاظ قد تُذكَّر عند قوم، وتؤنث عند آخرين. قال في المخصص: "الجمل بمنزلة الرجل لا يكون إلا للمذكر... النّاقة بمنزلة المرأة"[١٠٦].

وقـــال فـــي اللّســـان: "الجمل: الذكر من الإبل... وقال: "والجمل والنّاقة بمنزلة الرجل والمرأة. وقال: "الجملُ هو زوج النّاقة"[١٠٧]. ووقع في المخصص "القِدْر التي يطبخُ فيها أُنثى، وجمعها قدور، ولا تكسَّر على غير ذلك"[١٠٨]. وقال

---

(١٠٤) ابن منظور، لسان العرب، خول، ٢٣٧/١٣، وعمم، ٣١٨/١٥.

(١٠٥) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، مقدمة المحققين، ص١٩.

(١٠٦) ابن سيده، المخصص، ٢٤/٧.

(١٠٧) ابن منظور، لسان العرب، جمل، ١٣٠/١٣.

(١٠٨) ابن سيده، المخصص، ٥٢/٥.

في موضعٍ آخر "والقدر أُنثى وبعض قيس يُذكِّرها"[١٠٩]. وإذن فما ساقه المحققان وعـدّاه من باب المعروف البدهي الذي لا يحتاجه العربي ولا يقدّم إلاّ للأعجمي لمساعدته على تعلم العربية، هو من صميم العمل المعجمي، ولا يخلو منه معجمٌ مـن المعاجم. وغريبٌ قول المحققين: "وهل يحتاج العربي مثل هذا التفسير "كأنّ المعاجم القديمة بعضها مؤلّف للعرب وبعضها مؤلّف للأعاجم، مع أنّ المعروف أنّ علـوم اللغة وغيرها من العلوم الإسلامية أُنشئت لخدمة الحضارة الإسلامية وللمسـلمين بقطـع النظر عن أجناسهم وأوطانهم بل إنّ الأعمال العظيمة ينشئها أصـحابها في مكانٍ معيّن وزمان مُعيّن ابتداء ثمّ تنطلق من قيود الزمان والمكان لتتصـف بصـفة الخلود والبقاء ما دام على هذه الأرض من ينشد العلم، ويسعى إلـى ارتشـاف ضربه، ويعمل جاهداً لبلوغ الحقيقة واقتناصها. وأشدُّ غرابة مما تقـدّم من قولهما، قولهما "لا نكاد نجد له مثيلاً في الكتب الأُخرى". وواضح مما سـقناه أنّ مـثل مـا ذكره الإسكافي كثير في المعاجم يلحظها المتصفح لها بله المتأمل. وربما غاب عن المحققين أنّ مسائل التذكير والتأنيث في اللغة لا تجري جمـيعاً مجـرى أبيض ناصع، وأسود حالك. فثمّة المذكر الذي لا يجوز تأنيثه، وثمّـة المؤنث الذي لا يجوز تذكيره. وثمّة ما يجوز فيه التذكير والتأنيث. وثمّة مـا يجـوز فـيه الوجهان والتذكير ارجح، وثمّة ما يجوز فيه الوجهان والتأنيث أرجـح كما تقدم. ومن العرب من يقول: حمار وحمارة، ورجل ورَجُل ورَجُلة، وغـلام وغلامـة، وثـور وثورة. ومن العرب من يقول: حمار وأتان، ورجل وامـرأة، وغـلام وجارية، وثور وبقرة[١١٠]. والمتأمل كتاب "المذكر والمؤنث" لأبـي بكـر الأنـباري، والمخصص، لابن سيده، الجزء السابع عشر يقف على صدق ما نقول.

---

(١٠٩) ابـن سـيده، المخصص، ١٦/١٧، وانظر أبا بكر الأنباري، المتوفى سنة ٣٢٨هـ، المذكـر والمؤنث، تحقيق: طارق عبد عون الجنابي، ص٣١٨، الطبعة الأولى ١٩٧٨م، مطبعة العاني/بغداد.

(١١٠) انظر ابن مالك، شرح التّسهيل، ٨٦/١.

والدليل الرابع الذي ساقه المحققان لتعضيد ما رأيناه من أنّ كتاب "مبادئ اللغـــة" للإســـكافي مؤلف لغير الناطقين بالعربية قولهما: "عند حديثه عن أنواع الخواتم قال: والخاتم ما له فصّ، والفَتْخ. ما لا فصّ له ويكون لنساء العرب. فلو كان يكتب كتابه للعرب لما احتاج إلى تحديد النِّساء بأنّهن من العرب، وإنما كان يقصد من هذا أن يعرف أبناء الأعاجم لمن يستعمل هذا النوع من الخواتم"(١١١). والحـــقُّ أن هذا الاستنباط غريب، فالكلام الذي وقع في كتاب "مبادئ اللغة" وبنى عليه المحققان ما بنيا، ساقه ابن منظور في لسان العرب". فهل يعني هذا أنّ ابن منظور قصد الأعاجم عند ذكره هذا الكلام.؟! قال ابن منظور، "الفَتْخَة والفَتَخة: خـــاتم يكون في اليد والرِّجل بفصّ وغير فصّ. وقيل: هي الخاتم أياً كان. وقيل: هـــي حَلَقة تلبس في الاصبع كالخاتم، وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عشْرِهن. والجمع فَتَخٌ وفُتُوخ وفتَخات. وقيل: الفَتْخة: حلقة من فضة لا فصّ فيها، فإذا كان فـــيها فصّ فهي الخاتم"(١١٢) مما تقدم تتجلي قيمة الكتاب، وتبدو الغاية من وراء تألـــيفه، وهي غاية عملية يرمي المؤلِّف من ورائها إلى تقديم طوائف من الألفاظ الحضـــارية موزّعة على أبوابٍ مختلفة كثيرة الدّوران في الاستعمال اليومي عند النّاس كافة، وهو بهذا يختلف عن "المخصص" فالمخصص معجمٌ ضخم يضمُّ ما هـــو عملي وغير عملي، ويختلف عن "التلخيص في معرفة أسماء الأشياء" لأنّ التلخـــيص يتصـــف بالطابع الموسوعي، ويختلف أيضاً عن كفاية المتحفظ لابن الأجدابي، لأنّ الكفاية كتاب "ضئيل الحجم... قليل الفائدة.. هزيل المادة(١١٣).

فمبادئ اللغة إذن معجمٌ من معاجم المعاني كسائر معاجم المعاني توخى الإيجـــاز والغايـــة العملـــية، فله طريقة خاصة وغاية خاصة. وخير ما قيل في وصـــفه مـــا قاله محمّد صادق أمين المالح ناسخ النسخة م. قال: "أتى من فوائد اللغـــة بالعجب العجاب، ونظم في أسلاك سطوره فرائد كلام العرب والأعراب،

---

(١١١) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، مقدمة المحققين، ص٢٠.

(١١٢) ابن منظور، لسان العرب، فتخ، ٩/٤.

(١١٣) د. وجيهة السطل، التأليف في خلق الإنسان، ص٢٦٧، ص٢٦٩.

يقصر عن بيانه الإطناب، وتمد إليه يدُ القبول عقول أولي الألباب في طرازٍ عجيب، وترتيب غريب مع شواهد عربية، وفوائد أدبيّة، وبالجملة فهو مبادئ اللغة، إلا أنّه جمع أبهى مقاصدها، وبسط للأدباء في سماطه أشهى فوائدها، وهو على صغر حجمه، وقلّة حظّه برسمه لطالب فقه اللغة مُنْيَة، فيه عن القاموس غنية"[١١٤]. ويقتنص من هذا النّص فوائد منها أنّ كتاب "مبادئ اللغة" معجمٌ مختصر جمع أبهى المقاصد، وبسط أشهى الفوائد، ولا علاقة له بتعليم العربية للفرس أو الأعاجم، أو غير الناطقين بالعربية، ولم يشر الإسكافي في كتابه إلى شيء مما وقع في نفوس المحققين ومن قبلهما الدكتور حسين نصّار والدكتور رمضان عبد التواب. وقد أعلن المحققان ذلك فقالا: "ولم يشر المؤلف إلى أنّ هذا الكتاب وضع لهذه الغاية"[١١٥].

مصادر الكتاب وشواهده: اعتمد الإسكافي في كتابه على طائفة من كتب اللغة وقد نصت صفحة العنوان من الطبعة الأولى من الكتاب سنة ١٣٢٥هـ على ما يلي: "هذا الكتاب -أعني مبادئ اللغة- مستخرج من كتاب العين للخليل، ونوادر ابن الأعرابي، وحروف أبي عمرو الشيباني، ومصنف أبي زيد، وجمهرة ابن دريد الأزدي"[١١٦]. وحقاً فقد أشار المؤلف في كتابه إلى ابن الأعرابي ونوادره في موضع[١١٧] وذكر ابن الأعرابي وحده من غير اقتران بالنوادر في عدة مواضع[١١٨]. كما ذكر الخليل[١١٩]، ويونس[١٢٠].

---

(١١٤) الإسكافي، مبادئ اللغة، مقدمة المحققين، ص١٣.

(١١٥) المصدر نفسه، ص١٤.

(١١٦) الإسكافي، مبادئ اللغة، الطبعة الأولى، صفحة العنوان.

(١١٧) المصدر نفسه، النسخة المحققة، ص١٤٦.

(١١٨) انظر المصدر نفسه، النسخة المحققة، ص٧٨، ص٧٩، ص١٦٣، ص٢١٨، ص٣٢٦

(١١٩) المصدر نفسه، ص٢٦٩.

(١٢٠) المصدر نفسه، ص٢٦٨.

والأصـــمعي[١٢١]، وأبـــا عبـــيدة[١٢٢]، وثعلـــب[١٢٣]، -حيث أشار إلى صاحب الفصـــيح-، وأبـــا حاتم السجستاني[١٢٤]. وشواهد الكتاب الجارية في ثنايا الكتاب وتضـــاعيفه ست آيات قرآنيّة، وسبعة أحاديث شريفة، وتسعة أمثال وأقوال[١٢٥]. وأشعار وأرجاز بلغت مائتين وسبعة وعشرين شاهداً كما أحصاها المحققان[١٢٦].

وبعـــض الأشـــعار منسوب إلى أصحابه، وبعضه غير منسوب، وبعضه منسوب إلى الجنّ. وهو غريب[١٢٧].

القسم الثاني: عمل المحققين

هذا هو القسم الثاني من هذه القراءة ونتناول فيه عمل المحققين، فقد سار المحققـــان في تحقيق الكتاب على نهج المحققين في زماننا هذا فقاما برد الآيات القـــرآنية إلـــى مواضـــعها من القرآن، وتخريج الأحاديث النبوية، ورد الأمثال والأقـــوال والأشعار إلى مظانها ما أطاقا ذلك واجتهدا في ضبط النص واعتمدا في تحقيقه على أربع نسخ منها النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـــ. وقدّما للكتاب مقدّمـــة تبلغ ثماني عشرة صفحة تحدثا فيها عن نسب الإسكافي وموطنه وعلمه، ومؤلفاته، ووفاته.

وتحـــدّثا عـــن مبادئ اللغة من جهة أهميته، وطريقته في عرض المادة، ووقفا عند بعض المسائل وهي "في لهجات العرب" في النحو العربي" "في قضايا الصرف العربي" "ي دلالات الألفاظ" "في تعليم العربية لغيرالناطقين بها" "تبويب

---

(١٢١) المصدر نفسه، ص٢٧٨.

(١٢٢) المصدر نفسه، ص١١١.

(١٢٣) المصدر نفسه، ص٢٧٨.

(١٢٤) المصدر نفسه، ص٢٦٩.

(١٢٥) المصدر نفسه، فهارس الآيات، والأحاديث والأمثال، والأقوال، ص٣٣٨-٣٤٠.

(١٢٦) المصدر نفسه، مقدمة المحققين، ص١٨.

(١٢٧) المصدر نفسه، ص٣٠٠.

الكـــتاب" "مصـــادر الكتاب" "نسخ الكتاب المخطوطة. ثمّ تحدثا عن منهجهما في التحقـــيق. ومـمـــا حفز المحققان على تحقيق الكتاب ما تعاني منه الطبعة الأولى "مـــن الأخطـــاء اللغوية الفاحشة"[١٢٨]. وهذا كلامٌ حسن إن طابق الواقع ووافقه، لأنـــي نظـــرت بتأمل وتمحيص في النسخة المحققة، ووازنت بينها وبين النسخة المطـــبوعة مـــنذ مـــا يزيد على تسعين سنة فألفيتُ أخطاء النسخة المحققة ثلاثة أمـــثال النســـخة المطبوعة منذ أمد بعيد. لذلك رأيت أن أرصد مواطن الخلل في التحقـــيق خدمـــةً للكـــتاب وخدمةً للمحققين وأهل العربية عامةً. ويجري رصد مواطن الخلل في ثلاث جهات:

الجهة الأولى: رصد مواطن السقط في الكتاب.

الجهة الثانية: رصد مواطن الخلل في الضبط.

الجهة الثالثة: رصد مواطن الخلل في منهجية التّحقيق بصورةٍ عامة.

الجهة الأولى: رصد مواطن السقط في الكتاب.

سَقَطَ بعد السطر الخامس ص٥٥ "وَلَيْلَة أَبْتَةٌ وَمِدةٌ وأَمِدَةٌ".

انظر النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـــ، ص١٢، السطر ٦، ٧.

ســـقط بعـــد السطر السابع عشر، ص٥٥، وعلى التحديد بعد "وصَهَرَتْه الشمس" الكـــلام التالـــي "وصَقَرَتْه: أذابته. ورَمِضَ التراب من الشمس". انظر المطبوعة سنة ١٣٢٥هـــ، ص١٢، السطر ١٥-١٦.

سقط في السطر الأخير، ص٥٥، بعد يَقَرُّ كلمة واحدة هي "بالفتح".

انظر المطبوعة سنة ١٣٢٥هـــ، ص١٣، السطر الأول.

---

(١٢٨) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المحققة، ص٢٤.

سـقط، ص٦٠، السطر ٢٠، بعد والجليد، كلمة هي "والسقيط". انظر المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٦، س٦.

سـقط، ص٧٩، س١٣، قبل والزَّنابير، "والقَضَضُ أصغرُ منها" انظر المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٢٧، س١٢.

سـقط، ص١٢٠، س٩، بعـد التَّوْر "والجميع أتوار وتِوَرة. والتَّوْرُ من الحجارة والفخَّار منْقعٌ. انظر المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ ص٥٧، س١١.

سـقط، ص١٣٧، س١٦، قـبل الملْقَطَة كلام هو "والمِفَادُ، والمِشوى، والسَّفُّود، والكلـوب، والمِنشـال ما يُنشل به اللحم من القدر. انظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥ هـ، ص٦٨، س١٦، وص٦٩، س١.

سقط، ص١٩٤، س١٢، بعد حاسر السطر التالي "والمُقَنَعُ الذي عليه المِغْفرُ فإن لم يكن عليه مِغْفر فهو حاسر". انظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص١٠٨، س١

سـقط، ص٢١٨، س٣، بعد وعَجُزَه لفظ "عُفْرَه". انظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥ هـ. ص١٢٥، س١٣.

سَقَطَ، ص٢١٨، س٦، قبل أشهب قِرْطاسي الكلام التالي، "والشُّهب خمسة" انظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص١٢٦، س١.

سـقط، ص٢٤٤، س٩، بعـد لفـظ السنة كلمة "الثانية" أي السنة الثانية. انظر المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٤٥، ص٢.

سقط ص٢٥٢، س١٠، قبل وولد الكلب عنوان رئيس هو الكلب لأنّ الحديث قبل وولـد الكلـب عـن الدب وبعده عن الكلاب. وجاء الكلام عن الدب والكلب بلا

فاصـــل والحق يقضي بوضع الفاصل. وسقَط العنوان أيضاً من المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـــ، ص١٤٩، س١٣، قبل وولد الكلب أيضاً.

ســقط ص٢٥٤، س٨، عــنوان وهو "القُنفُذ" بعد الأوشع لأنّ الحديث عن القنافذ والعنوان سقط من المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـــ، أيضاً ص١٥١، س٥. ويعضد ما قلناه ما وقع في المخصص[١٢٩].

ســقط ص٣٠٨، س٧، قــبل وشَــظِيَّة "والحــدج يجمعُ كلّ ذلك. ويقال: البطِّيخ والطِّبــيخ" انظــر المطــبوعة، ســنة ١٣٢٥هـــ، ص١٨٧، س١-٢. وانظر المخصص[١٣٠].

سقط ص٣٢٧، س١، والحَفْحَفَة صوت، الكلام التالي "الجناحين والنَّبيص صوت" انظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـــ، ص١٩٨، س٣. والقاموس المحيط[١٣١].

الجهة الثانية: من مواطن الخلل في الضبط والتحريف:

وقع، ص١٣، س٩: فهو فريدٌ من نوعه. والوجه: فريد في نوعه.

وقــع، ص١٤، س١٣: والشَّــغْبر والعِلَّــة في لغة حمير. والصواب: والشَّغبر والعِلَّــوض بالضــاد معجمة في لغة حمير. انظر، ص٢٥٣، س١٨، من النسخة المحققة، وص ١٥٠، س١٢، من المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـــ.

وقــع، ص١٤، س١٦ "فهو يريد أن يضع كتاباً في مستوى الفصيح أي مستوى القــرآن". العبارة قلقة جداً. وقد خان المحققين التعبير، فلا أحد يقوى على وضع كتابٍ في مستوى القرآن، لأنّ القرآن معجزة كما هو معروف.

---

(١٢٩) ابن سيدة، المخصص، ٩٤/٨.

(١٣٠) ابن سيدة، المخصص، ٥/١٢.

(١٣١) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، حفف، ١٣٣/٣، ونبص، ٣٣١/٢.

ومـــراد المحققين أنّ المؤلف يريد أن يضع كتاباً باللغة العربية الجامعة التي يقف على رأسها القرآن الكريم.

وقـــع، ص١٤، س٢١، ولـــم نجـــد إلاّ إشـــارة لمصطلح نحوي من مصطلحات الضـــمة، حتـــى هذا المصطلح جاء عارضاً. "العبارة قلقة. والوجه أن يقال "ولم نجد فيه إلاّ إشارة لمصطلحٍ نحوي من مصطلحات النّحو وهي الضمة".

وقـــع، ص١٥، س٩ "القرية وجميعاً قرىً وهو شاذ. والكلام ساقه المحققان من كلام الإسكافي، ص٨٩. والذي وقع في كلام الإسكافي "وجمْعُها قرىٌ وهو شاذ" وانظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـــ، ص٣٥، س٨.

وقـــع، ص١٥، س٢٥ "والحَجَلـــة جمعها حَجَلٌ وحجال وثلاث أحجال" وهو من كـــلام الإســـكافي. والذي وقع، ص١٠٧، السطر الأخير "والحَجَلة جمعها حَجَلٌ وحِجال وثلاث أحجال". وانظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـــ، ص٤٨، س٩-١٠.

وقـــع، ص٣٧، س٧ "والسّـــعلاة من أخبث الغَيْلان". والصواب: الغِيلان. انظر اللسان[١٣٢]، والمعجم الوسيط[١٣٣].

وقـــع، ص٣٨، س١، والصِّـــمَّة: البَهْمَة الشّجاع". والصواب: البُهْمة بضمِّ الباء. وأمّا البهمة -بفتح الباء- فهي أولاد الضّأن والمعز[١٣٤].

وقع، ص٣٨، س٨، والمقْنَبُ: الجماعة اليسيرة من الخيل"، هكذا وقع بكسر الميم وضمّها. والصواب: كسر الميم ولا يجوز الضمّ[١٣٥].

---

(١٣٢) ابن منظور، لسان العرب، غول، ٢١/١٤.

(١٣٣) إبـــراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، وحامد عبدالقادر ومحمد علي النجار. المعجم الوسيط، غول، ٦٧٣/٢. المكتبة العلمية، طهران.

(١٣٤) انظر الفيروز آبادي، القاموس المحيط، بهم، ٨٣/٤.

(١٣٥) ابـــن منظور، لسان العرب، قنب، ١٨٤/٢، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، قنب، ١٢٤/١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١١٤٦، مكتبة لاروس، ١٩٧٣م.

وقع، ص٤٠، س٣ "والسِلفَان: المتزوجان بأُختين". والصواب: السِّلْفان[١٣٦].

وقع، ص٤٠، س١٤ "والسَّلِفتَان: المتزوجتان من أخوين". والصواب: السِّلْفَتان"[١٣٧].

وقع، ص٤٢، س٦، أرويّة، وهي كلمة في بيت شعر. والوجه أُروِيَّة[١٣٨].

وقع، ص٤٢، س١٢، واللُّوح. والصواب: اللَّوح. وأمّا اللُّوح فهو العطش، أو الهواء بين السَّماء والأرض، أو نبات عشبي[١٣٩].

وقع، ص٥٠، س٦، عند العَتْمة. والصواب: العَتَمَة[١٤٠].

وقع، ص٥٣، س٩، عَظْلَمٌ. والصواب: عِظْلِم -بكسر العين واللام[١٤١]- وهو الليل المُظلم.

---

(١٣٦)ابن منظور، لسان العرب، سلف، ٦١/١١، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، سلف، ١٥٩/٣.

(١٣٧) ابن منظور، لسان العرب، سلف، ٦١/١١، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، سلف، ١٥٩/٣.

(١٣٨) ابن منظور، لسان العرب، روى، ٧٠/١٩، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، روى ٣٣٩/٤.

(١٣٩) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، لوح، ٢٥٦/١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص١٠٤٧.

(١٤٠) ابن منظور، لسان العرب، عتم، ٢٧٥/١٥، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، عتم، ١٤٨/٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٨١٣، والمطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص ٩، السطر الأخير.

(١٤١) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، عظلم، ١٥٤/٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٨٣٩.

وقــع، ص٥٣، س٢٠ "وخــرج مهجّــراً ومُظَهَّراً ومُظَهِّراً". والصواب: خرج مهجّراً ومُظهِّراً ومُظْهِراً كما في المطبوعة[١٤٢]. ويعضد ذلك ما جاء في اللِّسان "أتاني مُظَهِّراً ومُظْهِراً، أي في الظَّهيرة"[١٤٣].

وقــع، ص٥٥، س١٢ "وأصــابه ســفعٌ ولفــعٌ: إذا أحرق وجهه". والصواب: ولفْع[١٤٤].

وقع، ص٥٦، س٥ "وقرّت بنا صناديد برْد". والصواب: ومرّت[١٤٥].

وقع، ص٥٨، س١٦ "وبنات مَخْدٍ وبنيات نَجْدٍ". ووقع في المطبوعة سنة ١٣٢٥ هــ، ص١٥، س١ "وبنات مَخْدٍ وبنات بَخْدٍ". وكلُّه خطأ. والصواب: وبنات بَخْرٍ وبنات مَخْر – بالراء[١٤٦].

وقع، ص٥٨، س١٩، "والجَلَبُ". والصواب: الجِلْب أو الجُلْب[١٤٧].

وقع، ص٥٨، س١٩، والدّيّق. والصواب: والرَّيِّق[١٤٨].

---

(١٤٢) انظر المطبوعة، سنة ١٣٢٥هــ، ص١١، س١٤.

(١٤٣) ابن منظور، لسان العرب، ظهر، ٢٠٠/٦.

(١٤٤) ابن منظور، لسان العرب، لفع، ١٩٦/١٠، وبطرس البستاني المتوفى سنة ١٨٨٣هــ، محــيط المحيط، لفع، ٨٢٠، مكتبة لبنان – بيروت، طبعة جديدة، سنة ١٩٨٣م، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٠٣٨.

(١٤٥) الإسكافي مبادئ اللغة، النسخة المطبوعة، سنة ١٣٢٥هــ، ص١٣.

(١٤٦) ابن سيدة، المخصص، ٩٩/٩، والفيروز آبادي، مخر، ١٣٦/٢، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٠٨٢.

(١٤٧) ابــن سيده، المخصص، ١٠٠/٩-١٠١، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، جلب، ١/ ٤٩.

(١٤٨) ابن سيده، المخصص، ٩٧/٩.

وقع، ص٥٧، س١٣ "الدَّيدانة" وكذا في المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٥، س٤ . وكُلُّه خطا. والصواب: الرَّيدانة -بالراء-[١٤٩].

وقع، ص٥٧، س٩ "ويقال للشِّمال: الجربياء" والصواب: الشَّمال[١٥٠].

وقع، ص٥٨، س٨ "والرِّياح الحارّة: السُّهامُ" وكذا في المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٤، س١٤. والصواب: السَّهَامُ[١٥١].

وقع، ص٥٩، س٢: والمَحْمُومِيُّ. والصواب: والمُحْمَوْمِيُّ[١٥٢].

وقع، ص٥٨، س٢١: والقَرِرُ. وكذا في المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص١٥، س ٤. والصواب: القَرِد -بالدَّال-[١٥٣].

وقـع، ص٦٠، س٥ "وقد وَبِلت الأرض". والوجه: وُبِلَت[١٥٤]. ولكن يقال: وَبَلَت السَّماء.

وقع، ص٦٠، س٦ "والدُّهُن". والصواب: والدُّهْن أو الدَّهْن[١٥٥].

---

(١٤٩) ابن سيده، المخصص، ٨٦/٩، ٩١، والقاموس المحيط، ريد، ٣٠٧/١.

(١٥٠) ابن سيده، المخصص، ٨٤/٩.

(١٥١) ابـن سـيده، المخصص، ٨٧/٩، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، سهم، ١٣٥/٤، وابن منظور اللسان، سهم، ٢٠٢/١٥.

(١٥٢) ابن سيده، المخصص، ٩٨/٩، ومبادئ اللغة، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٥، س٥.

(١٥٣) ابن سيده، المخصص، ٩٨/٩، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٩٤٢.

(١٥٤) ابـن سـيده، المخصص، ١١٤/٩، والإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٥، س١٥.

(١٥٥) ابن سيده، المخصص، ١١٣/٩، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٤٥.

وقــع، ص٦١ الســطر الأخير، وهو بيت شعر "تَهْضُبُها" والصواب: تَهْضِبُها – بكسر الضَّاد[١٥٦].

وقــع، ص٦٦، س٤ "والقَلْس: حَبْلُها". وكذا في المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٩، س٢. والوجه: قَلْس[١٥٧].

وقع، ص٦٦، س٩ "والعَرْكِيُّ: الملاّح" والصواب: العَرَكيُّ[١٥٨].

وقع، ص٦٦، س١٩ "والطِّويُّ والقليب". والصواب: والطَّوِيُّ والقليب[١٥٩].

وقع، ص٦٧، س٨ "ومَيلَمٌ: كثيرة الماء". والصواب: وعَيْلَمٌ – بالعين –[١٦٠].

وقع، ص٦٧، س١١ "البعيدة القِعْر". والصواب: القَعْر[١٦١].

وقــع، ص٦٨، س١٨ "والقَعْودُ الخُطَّاف". والصواب: والقَعْوُ والخُطّاف الحديدة التي في طرفها[١٦٢].

---

(١٥٦) الفيــروز آبــادي، القامــوس المحيط، هضب، ١٤٥/١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٢٥٢.

(١٥٧) ابن سيده، المخصص، ١٧١/٩، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، قلس، ٢٥١/٢.

(١٥٨) الفيــروز آبــادي، القامــوس المحيط، عرك، ٣٢٣/٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص٨٢٦.

(١٥٩) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، طوى، ٣٦٠/٤، وابن سيده، المخصص، ٣٤/١٠.

(١٦٠) ابن سيده، المخصص، ٣٧/١٠، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص٨٦٤.

(١٦١) ابن سيده، المخصص، ٣٦/١٠، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، قعر، ١٢٤/٢.

(١٦٢) ابــن ســيده، المخصص، ١٦٩/٩، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، قعا، ٢٨١/٤، والإســكافي، مــبادئ اللغة، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٢٠، س١٢، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٩٦١.

وقع، ص٧٢ "وأعْصَادُه: جوانبه". وكذا في المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص٢٣، س٣. والصواب: وأعضاده بالضّاد[١٦٣]. والغريب أنّ المحققين أشارا إلى هذا في الحاشية رقم ٢، ص٧٢ وأثبتا الخطأ في المتن.

وقع، ص٧٦، س٥ "والهَضبَة". والصواب: والهَضْبَة[١٦٤].

وقع، ص٨٠، س٩ "الضَّفْرَة". والصواب: الضَّفِرَة[١٦٥].

وقع/ ص٩١، س١١ "مُوْضِع الغَنَم". والصواب: مَوْضع[١٦٦].

وقع، ص٩١، س١٥ "ويقال له: الرَّتاج". والصواب: "الرِّتاج"[١٦٧].

وقع، ص٩٩، س٦ "والفروَّجُ: فَرْجُ القَباء". والصواب: الفَرُّوج[١٦٨].

وقع، ص٩٩، س١٠ "والمُرَيَّن". والصواب: والمُرَبَّن -بالباء-[١٦٩].

وقع، ص١٠١، س٤ "الذَّقْن". والصواب: الذَّقَن أو الذِّقن[١٧٠].

---

(١٦٣) ابن سيده، المخصص، ٤٩/١٠، ٥٠.

(١٦٤) ابن سيده، المخصص، ٧٢/١٠، ٧٨/١٠، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، هضب، ١٤٥/١.

(١٦٥) ابن سيده، المخصص، ١٣٥/١٠، والفيروز آبادي، القاموس، ضفر، ٧٨/٢، والإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص٢٨، س٦.

(١٦٦) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١١٧٣.

(١٦٧) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، رتج، ١٩٧/١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٧٥.

(١٦٨) ابن سيده، المخصص، ٨٦/٤، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، فرج، ٢١٠/١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٩٠٣.

(١٦٩) ابن منظور لسان العرب، ربن، ٣٤/١٧.

(١٧٠) ابن سيده، المخصص، ١٤٠/١، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ٢٢٧/٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٥٧.

وقع، ص١٠٢، س٦ "ديباج غليط". والصواب: ديباج غليظ[١٧١].

وقع، ص١٠٣، س١٣ "سَداه من لَحْمَتِهِ". والصواب: لَحْمَتِه أو لُحْمَتِه[١٧٢].

وقع، ص١٠٤، س٨ "الغليط الغَزْل". والصواب: الغليظ الغَزْل[١٧٣].

وقع، ص١٠٥، س٢ "تحت ذَقْنِها". والصواب: "تحت ذَقِنها أو ذِقْنِها[١٧٤].

وقع، ص١٠٥، س٣ "وثوبُ بَذْلَةٍ". والصواب: بِذْلَة[١٧٥].

وقع، ص١٠٨، س١٥، بيت شعر عَجُزُه: يطوفَ بها وَسْطَ اللطيمةِ بائع. والصواب: يطوفُ كما في اللِّسان[١٧٦].

وقع، ص١٠٩، س١٧: طارقَه بِخَصَفِه. والصواب: طارَقَه بِخَصَفَةٍ[١٧٧].

---

(١٧١) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ ص٤٤، س١٥، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص٧٦.

(١٧٢) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، لحم، ١٧٦/٤.

(١٧٣) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، فش ٢٩٤/٢، والإسكافي، مبادئ اللغة، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٤٦، س٥.

(١٧٤) ابن سيدة، المخصص، ١٤/١، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ذقن، ٢٢٧/٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٥٧.

(١٧٥) ابن سيده، المخصص، ٩١/٤، والإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٤٦، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، بذل، ٣٤٤/٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٢٢٥.

(١٧٦) ابن منظور، لسان العرب، لطم، ١٧/١٦، بنى، ١٠٤/١٨.

(١٧٧) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المطبوعة عام ١٣٢٥هـ ص٤٩ السطر الأخير خليل الجر المعجم العربي الحديث، ٤٩٦.

وقــع، ص١١٠، س٣، "والزَّرْغَبُ: الكَيْمُخت. وكذا في المطبوعة، سنة ١٣٢٥ هـ، ص٥٠، س٣.

وقع في القاموس المحيط-: الكِيمُخْت -بكسر الكاف-[١٧٨].

وقــع، ص١١١، س١٠ "والــرَّغبانة مَعْقِــد الــزِّمام" والصواب: الرُّغبانة بضمّ الرَّاء[١٧٩]. والرُّغبانة -بالضمِّ- سَعْدانة النَّعل.

وقــع، ص١١١، س١٢ "كالخُزامة في أَنف البعير" والصواب: كالخِزامة -بكسر الخاء-[١٨٠].

وقع، ص١١٢، س٣ "والجِذْلان: جانباها" يعني جانبي النَّعل. والصواب: الجِذْلان -بالذَّال[١٨١].

وقع، ص١١٢، س٤ "عَقِب الرَّجُل". والصواب: عَقِب الرِّجل [١٨٢].

وقع، ص١١٢، س١٤ "ويقال للفَّعلِ الخَلَق نِقل". والصواب: للنَّعلِ[١٨٣].

---

(١٧٨) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، الزرغب، ٨١/١.

(١٧٩) الفيــروز آبــادي، القامــوس المحيط، رغب ٧٧/١، والإسكافي، مبادئ اللغة النسخة المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص٥١.

(١٨٠) الفيــروز آبــادي، القاموس المحيط، خزم، ١٠٦/٤، والإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ ص٥١.

(١٨١) الفيــروز آبــادي، القاموس المحيط، جذل، ٣٥٨/٣، ومبادئ اللغة، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٥١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٣٨٥.

(١٨٢) الفيــروز آبادي، القاموس المحيط، عقب، ١١٠/١٨، والإسكافي، مبادئ اللغة، طبعة ١٣٢٥هـ ص٥٢، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص٨٤٢.

(١٨٣) الإسكافي، مبادئ اللغة، طبعة ١٣٢٥، ص٥٢، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٢٢٢.

وقع، ص١١٢، السطر قبل الأخير "يَكبَسُها الصيَّاد". والصواب: يَلْبسها[١٨٤].

وقع، ص١١٤، س١٣ "الخِصْرين". والصواب: الخَصْرين -بفتح الخاء-[١٨٥].

وقع، ص١١٤، س١٥ "والمِسْكَة للمِعْصَم من العاج أو الذبل أو الزجاج". والصواب: المَسَكَة. وأمَّا المِسْكة -بكسر الميم- فهي القطعة من المِسْك[١٨٦].

وقع، ص١١٥، س١ "والفَتَخُ ما لا فَصَّ له. والفَتَخُ جمع فَتْخه أو فَتَخَة وهو الخاتم. والسِّياق سياق إفراد لا سياق جمع[١٨٧].

وقع، ص١١٦، س٥ "واللجَين... الفِضَّة -بتشديد الجيم- والصواب: اللُّجَيْن - بفتح الجيم وإسكان الياء كزبير[١٨٨].

وقع، ص١٢٠، السطر قبل الأخير "الصُّفْحَة تُشْبِعُ الخمسة". والصواب: الصَّفْحَة -بفتح الصَّاد-[١٨٩].

وقع، ص١٢١، س٨ "السَّكُرُّجة". والصواب: السُّكُرُّجة، كما جاء في السطر الثَّالث من الصفحة نفسها، وكما في لسان العرب[١٩٠].

---

(١٨٤) الإسكافي، مبادئ اللغة، طبعة ١٣٢٥هـ ص٥٢.

(١٨٥) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، خصر، ٢٠/٢، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٤٩٦.

(١٨٦) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مسك، ٣٢٩/٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث ١١١٢.

(١٨٧) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، فتخ، ٢٧٥/١، وبطرس البستاني، محيط المحيط، ٦٧٥، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٨٩٦.

(١٨٨) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، لجن، ٢٦٨/٤.

(١٨٩) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، صحف، ١٦٦/٣.

(١٩٠) ابن منظور، لسان العرب، سكرج، ١٢٣/٣.

وقــع، ص١٢١، س١٠، عَضَــارة. والصــواب: غَضَارة -بالغين- وهو الطين اللازب[١٩١].

وقع، ص١٢٤، س٣ "السَّكُن". والصواب: السَّكَن. وهو النَّار[١٩٢].

وقع، ص١٢٦، س٥ "ونار الحباجب". والصواب: الحباحِب[١٩٣].

وقع، ص١٣٥، س٢، جِلْدِه. والصواب: جلده بلا تنوين[١٩٤].

وقــع، ص١٣٧، س٣ "إذا وَجَدْتَ له ريحَ شَحْمٍ كريهة. والصواب: كريهةً لأنّها صفة للرِّيح لا للشّحم. وانظر الطّبعة الأولى، سنة ١٣٢٥هـ[١٩٥].

وقع، ص١٣٩، س٩ "والتَّقَرَّم". والصواب: التَّقَرُّم[١٩٦].

وقع، ص١٤٠، حاشية رقم (١) تعليق ساقه المحققان على القِنِّينه يقول "جاء في هــامش (٤) بخــط المصنف: القنينة على فعيله -بالتّخفيف، ولم أعثر على هذا الاستعمال في المعاجم العربية". وجاء في القاموس المحيط "والقِنِّينَة كَسِكِّينَة إناء من زجاج للشّراب"[١٩٧].

---

(١٩١) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، غضر، ١٠٦/٢.

(١٩٢) الفيــروز آبــادي، القامــوس المحيط، سكن، ٢٣٧/٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث ٦٦٩.

(١٩٣) ابن سيده، المخصص، ٢٨/١١، والإسكافي، مبادئ اللغة، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٦٠.

(١٩٤) الإسكافي، مبادئ اللغة، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٦٦.

(١٩٥) الإسكافي، مبادئ اللغة، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٦٨.

(١٩٦) الإســكافي، مــبادئ اللغة، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٦٩، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص٣٢٣.

(١٩٧) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، قنن، ٢٦٣/٤.

وقع، ص١١٠، س٥ "دَرْدِيّ". والصواب: دُردِيّ"[١٩٨].

وقــع، ص١٤٢، س٨ الرجــز التالي: "أعددت للقمِّ بناناً مُجْرَفاً" وأحال المحققان إلــى اللِّســان، جرف. والصواب: مِجْرَفاً. كما في اللِّسان، ومبادئ اللُّغة الطَّبعة الأولى[١٩٩].

وقع، ص١٤٢، س١٤، وبَلَعها. والصواب: بَلِعَها[٢٠٠].

وقع، ص١٤٥، س٧ "الأنَجذان". والصواب: الأنْجُذان[٢٠١].

وقــع، ص١٤٩، س١١، عَجُــزُ بِــيت هــو "عند الهياجِ كمازنِ الجَتَلِ" وأحال المُحققــان إلى اللِّسان جتل، وفي اللِّسان: الجَتْل باسكان الثاء لا بفتحها. وكذا في مبادئ اللُّغة، الطَّبعة الأولى، سنة ١٣٢٥هـ[٢٠٢].

وقع، ص١٥٠، س١، ٢، ٤ "اللّباء". والصواب: اللِّبأ[٢٠٣].

---

(١٩٨) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، درد، ٣٠٣/٢، وابن منظور، لسان العرب، درد، ٤ /١٤٦، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٢٩، والإسكافي مبادئ اللغة، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٧٠.

(١٩٩) الإســكافي، مــبادئ اللغة، المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ، ص٧١، وابن منظور، لسان العرب، جرف، ٣٦٨/١٠.

(٢٠٠) الفيــروز آبادي، القاموس المحيط، بلع، ٧/٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٧١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٢٤٨.

(٢٠١) الفيــروز آبادي، القاموس المحيط، نجذ، ٣٧٣/١، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥ هـ، ص٧٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص١٧٤.

(٢٠٢) ابــن منظور، لسان العرب، جتل، ١٠٥/١٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٧٦.

(٢٠٣) ابن سيده، المخصص، ٤٠/٥، وابن منظور، لسان العرب، لبأ، ١٤٥/١، والإسكافي، النســخة المطــبوعة ســنة ١٣٢٥هـ، ص٧٦، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٠٢٤.

وقــع، ص١٥٠، س٨ "واللــبُن يُحْلَــبُ حــارّاً: حــريف. والصواب: صريف بالصّاد[٢٠٤].

وقــع، ص١٥٠، س١٢ "والــدّوي مــن اللبن الذي تركَبه هذه الجُلْدة" ووقع في المطــبوعة، ســنة ١٣٢٥هـــ، والــدّوي مــن اللبن الذي تركبه هذه الجُلَيْدة". والصواب: والدّاوي من اللبن الذي تركبه هذه الجُلَيْدة"[٢٠٥]. وأشار المحققان إلى أنّ نسخة م وقع فيها "الدّاوي".

وقع، ص١٥٢، س٣ "التَّغَمَّرُ". والصواب: التَّغَمُّر[٢٠٦].

وقــع، ص١٥٣، س١٣، والجُمْهُــورَيُّ. والصواب: الجُمْهورِيّ -بكسر الرّاء- [٢٠٧].

وقع، ص١٥٥، س١٣ "والخَمير. والصواب: الخمِّير -بكسر الخاء وتشديد الميم وكسرها-[٢٠٨].

وقع، ص١٥٦ السطر الأخير "سَفَلَة النّاس. والصواب: سَفِلَة[٢٠٩].

---

(٢٠٤) ابــن ســيده، المخصــص، ٤٠/٥، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـــ، ص٧٧، والفيــروز آبــادي، القامــوس المحيط، صرف، ١٦٧/٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٧٤٣.

(٢٠٥) ابــن ســيده، المخصص، ٤٧/٥، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ٣٣١/٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٢١.

(٢٠٦) الفيــروز آبادي، القاموس المحيط، غمر ١٠٨/٢، والإسكافي، النسخة المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـــ، ص٧٨.

(٢٠٧) ابن منظور، لسان العرب، جمهر، ٢٢٠/٥.

(٢٠٨) الإســكافي، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـــ، ص٨٠، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٠٨.

(٢٠٩) الفيــروز آبادي، القاموس المحيط، سفل، ٤٠٧/٣، والإسكافي، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـــ، ص٨١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٦٦٥.

وقع، ص١٦٣، س١٢ "القُرْوم". والصواب: القُرْزوم[٢١٠].

وقع، ص١٧٤، س١١ "قُراب السّكين". والصواب: قِراب"[٢١١].

وقع، ص١٧٥، س٩ "ومؤدٌّ، أي كامل الإداة". والصواب: الأَداة[٢١٢].

وقع، ص١٧٦، س٤ "والذَّبابان" والصواب: "ذُبابان"[٢١٣].

وقع، ص١٧٨، س٦ في بيتٍ للشنفرى من لاميته "ومَحْمَلُ". والصواب: ومِحْمَلُ[٢١٤].

وقع، ص١٧٨، س٧، "والبَكَرات: الحَلَق التي في النّجاد كفتوح النِّساء". والصواب: كفتوخ[٢١٥].

وقع، ص١٧٩، س١١، "من الغَمْدِ اندلق". والصواب: من الغِمْدِ"[٢١٦].

وقع، ص١٨٢، س٦ "واللدْن: إذا هَزّ تدافع كله. والوجه هُزّ"[٢١٧].

---

(٢١٠) ابن منظور، لسان العرب، قرزم، ٣٧٥/١٥، وحاشية المحققين، ص١٦٥/٥.

(٢١١) ابن سيده، المخصص، ٢٦/٦، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، قرب، ١١٨/١، والإسكافي، النسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٩٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٩٤٠.

(٢١٢) ابن سيده، المخصص، ٧٧/٦.

(٢١٣) ابن سيده، المخصص، ١٨/٦، ١٩، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٥٣.

(٢١٤) ابن سيده، المخصص، ٢٦/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٩٦، والشنفرى، لامية العرب، تحقيق محمد بديع شريف، ص٣٣، دار مكتبة الحياة – بيروت، ١٩٦٤م.

(٢١٥) ابن سيده، المخصص، ٢٧/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٩٦.

(٢١٦) ابن سيده، المخصص، ٢٦/٦، والفيروز آبادي غمد، ٣٣٢/١.

(٢١٧) ابن سيده، المخصص، ٣١/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٩٨.

وقــع، ص١٨٣، س٩ "والسُّــلْكِيُّ -بكســر الكاف-. والصواب: والسُّلْكَى بفتح الكاف[٢١٨].

وقع، ص١٩١، س٩، "الزَّعف". والصواب: الزَّغف -بالغين-[٢١٩].

وقــع، ص١٩٥، س١٠-١١، "وخَفَقَــه بالجِلْــدِ كالــنَّعْلِ والــدُّرَّة". والصواب: الدِّرَّة[٢٢٠].

وقع، ص١٧٩، س٥، "والجُرّاز". والصواب: الجُراز من غير تشديد الرّاء[٢٢١].

وقــع، ص١٩٦، س١٢ "والمَجَــرُّ أكثــر مــا يكون" أي ما يكون من الجيش. والصواب: المَجْرُ -بفتح الميم واسكان الجيم[٢٢٢].

وقع، ص١٩٧، س١٠ "والجَذَمَة: بقية تبقى من السَّوْط". والصواب: الجِذْمة[٢٢٣].

وقع، ص٢٠١، س٢ "تُنَشِّفًا لعرق". والصواب: تُنَشِّفُ العَرَق[٢٢٤].

---

(٢١٨) ابن سيده، المخصص، ٨٩/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٩٩.

(٢١٩) ابن سيده، المخصص، ٧٠/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٠هـ، ص١٠٥.

(٢٢٠) ابــن سيده، المخصص، ١٠٠/٦-١٠١، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص ١٠٩، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٣٠.

(٢٢١) ابــن ســيده، المخصــص، ٢٠/٦، والفيروز آبادي القاموس المحيط، جرز، ١٧٤/٢ ،وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٣٨٦.

(٢٢٢) ابــن ســيده، المخصص، ٢٠٠/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٠٩، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٠٧٠.

(٢٢٣) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، جذم، ٨٩/٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٣٨٦.

(٢٢٤) الإسكافي، المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ ص١١٣.

وقــع، ص٢٠٣، س٧ "والضــرس يقــع علــى الذكــر والأنثــى". والصواب: والفَرَس[٢٢٥].

وقــع، ص٢٠٤، س٨ "الظَّلَمُ"، وهي مفردة في شاهد شعري أحاله المحققان إلى اللسان. والذي في اللسان: الظَّلِم. وكذا المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ[٢٢٦].

وقع، ص٢٠٤، س٦، "والكَرْماء: القصيرة. والصواب: الكزماء[٢٢٧].

وقــع، ص٢١٥، س١٠ "وعلى لُبَتها حُمْرَة". والصواب: لَبَتها -بفتح اللام- كما فــي القامــوس المحــيط، أو لِبَــتِها -بكســر الــلام- كما في المعجم العربي الحديث[٢٢٨].

وقع، ص٢٢٣، س٩ "وقيل: أشوع مُمْسَك الأيامن، مُطْلَق الأياسر، وَيُكْرَم ذلك". والصــواب: ويكــره ذلك. كما في المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ[٢٢٩]. والغريب أنّ المحققين أشارا إلى المطبوعة وما فيها في حاشية رقم ٤، ص٢٢٣. وأثبتا الخطأ في المتن. والصواب مرة أُخرى ما ذكرناه "ويُكره".

ويعضــد هــذا ما جاء في المخصص "مُحَجَّل الرِّجل واليد من الشِّق الأيمن فهو مُمْسَك الأيامن مُطْلَق الأياسر، وهم يكرهونه"[٢٣٠].

وقع، ص٢٢٧، س١٥ "وأَشِظّ. والصواب: وأَشَظّ[٢٣١].

---

(٢٢٥) ابن سيده، المخصص، ١٣٥/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١١٥.

(٢٢٦) ابن منظور، اللسان، خذا ٢٤٦/١٨، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ ص١١٦.

(٢٢٧) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، كزم، ١٧٣/٤.

(٢٢٨) الفيــروز آبــادي، القامــوس المحــيط، لبب، ١٣١/١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٠٢٤.

(٢٢٩) الإسكافي، المطبوعة، سنة ١٣٢٥هـ ص١٣٠.

(٢٣٠) ابن سيده، المخصص، ١٥٦/٦.

(٢٣١) الفيــروز آبادي، القاموس المحيط، شظظ، ٤١٠/٢، والبستاني، محيط المحيط، ٤٦٦، وابن منظور، شظظ، ٣٢٥/٩، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٣٣.

وقع، ص٢٢٩، السطر الأخير "مُقْحِم". والصواب: مُقْحَم[٢٣٢].

وقع، ص٢٣٠، "الضَّغْن" والصواب: الضَّغِن[٢٣٣].

وقــع، ص٢٣٣، س١ "والصَّــقِل: الطــويل الصَّقِلَة". والصواب: الصُّقْلَة، وهي الخاصرة. وأمّا الصَّقِلَة فهي أنثى الصَّقِل[٢٣٤].

وقع، ص٢٣٦، س٢، السَّنْبَك". والصواب: السُّنْبُك[٢٣٥].

وقــع، ص٢٤٠، الســطر الأخيــر: "الهِضَــبُ: الكثيــر العَــرَق". والصواب: الهِضَبُّ[٢٣٦].

وقــع، ص٢٤١، س٧ "إذا كــان صغيراً فَلَوٌ وَجَمَعُه أَفلاء". والصواب: فَلُوٌّ أو فِلْوٌ[٢٣٧].

وقع، ص٢٤٢، س١٥، "ثَنِيٌ". والصواب: ثَنِيٌّ[٢٣٨].

---

(٢٣٢) ابــن مــنظور، اللسان، قحم، ٣٦٢/١٥، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، قحم، ٤/ ١٦٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هــ، ص١٣٤.

(٢٣٣) الإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هــ، ص١٣٥، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص٧٦٩.

(٢٣٤) ابــن منظور، اللسان، صقل، ٤٠٤/١٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هــ، ص ١٣٧، وخلــيل الجر، المعجم العربي الحديث، ٧٤٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، صقل، ٣/٤.

(٢٣٥) الفيــروز آبادي، القاموس المحيط، سنبك ٣١٧/٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥ هــ، ص١٣٩.

(٢٣٦) ابن سيده، المخصص، ١٧٥/٦، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هــ، ص١٤٢.

(٢٣٧) ابــن ســيده، المخصص، ١٣٧/٦، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، فلا، ٣٧٧/٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٩١٩.

(٢٣٨) ابن سيده، المخصص، ٢٢/٧، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هــ، ص١٤٣.

وقــع، ص٢٤٣، س١٤ "ثَنِيٌ". والصواب: ثَنِيٌ[٢٣٩]. ويبدو أنّ المحققين لم يُفَرِّقا بَــيّنَ ثِنيْ وهو الولد الثاني للبقرة أو النّاقة وبَيْن ثَنِيّ وهو الذي يبلغ السّنة الثّالثة من ذوات الظّلف والحافر، والسّنة السّادسة من ذوات الخُف[٢٤٠].

والسِّــياق سياقُ أسنان البقر لا سياق الولد الأول أو الثاني. والدّليل ما ورد، ص ٢٤٢، س١٠ "وفــي السّادسة ثَنيّ" وقد ضبطه المحققان "ثِنْي، وهو غير صحيح لما تَقَدّم. ووقع، ص٢٤٤، س٩، ثم ثَنِي. والصواب: ثَنِيّ[٢٤١].

وقع/ ص٢٤٧، س١٤ "جَذَع ثم ثَنِيٌ". والصواب: ثَنِيّ[٢٤٢].

وقع، ص٢٥٠، س٥، من أسماء الذِّئب "وكَسّاب". والصواب: "وكَسَاب"[٢٤٣].

وقال في القاموس المحيط: "وكَسَاب -كقَطَام- الذئب[٢٤٤].

وقع، ص٢٥١، س١٤ "الذَّيْخ". والصواب: الذِّيخ[٢٤٥].

---

(٢٣٩) ابــن ســيده، المخصص، ٣٣/٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ثنى، ٣١١/٤، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـــ، ص١٤٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٣٦٩.

(٢٤٠) ابــن مــنظور، اللسان، ثنى، ١٣٠/١٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ثنى، ٤/ ٣١١.

(٢٤١) ابن سيده، المخصص، ١٨٨/٧، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـــ، ص١٤٥.

(٢٤٢) ابن سيده، المخصص، ٢٢/٨، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـــ، ص١٤٧.

(٢٤٣) ابــن سيده، المخصص، ٦٧/٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، كسب، ١٢٨/١، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـــ، ص١٤٨.

(٢٤٤) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، كسب، ١٢٨/١.

(٢٤٥) ابــن ســيده، المخصص، ٧٠/٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ذيخ، ٢٦٨/١، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـــ، ص١٤٩، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٦١.

وقع، ص٢٥١، من أسماء الضَّبُع "وقَسَام". والصواب: وقثام[٢٤٦]. أما القَسَام فهو الحسن والجمال[٢٤٧].

وقع، ص٢٥٤، س١٢ "وَيُسَمَّى القُنْفُذ غَنْجَة. والصواب: غُنَجَة[٢٤٨] أو غُنْجَة[٢٤٩].

وقع، ص٢٥٥، س١ "والثُّرْمُلَة". والصواب: الثُّرْمُلَة[٢٥٠].

وقع، ص٢٥٥، س١١ "وجَمْعُ هَرٍّ هِرَرَة". والصواب: هِرّ[٢٥١].

وقع، ص٢٥٦، س١، "والزُّباب". والصواب: الزَّبَّاب[٢٥٢].

وقع، ص٢٦١، س١٥، "والحَمَك أصغر ما يكون منها". والصواب: الحَمَك[٢٥٣].

وقع، ص٢٦٢، س٨ "والدُّبا فِراخُه". والصواب: والدَّبا[٢٥٤].

---

(٢٤٦) ابن سيده، المخصص، ٧٠/٨، وابن منظور، اللسان، قثم، ٣٦٠/١٥، والفيروز آبادي القاموس المحيط، قثم، ١٦٢/٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٩٣٥.

(٢٤٧) ابن منظور، اللسان، قسم، ٣٨٢/١٥.

(٢٤٨) ابن منظور، اللسان، غنج، ١٦٢/٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٨٨٦.

(٢٤٩) ابن سيده، المخصص، ٩٤/٨.

(٢٥٠) ابن سيده، المخصص، ٧٦/٨، وابن منظور اللسان، ثرمل، ٨٧/١٣، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ثرمل، ٣٥٢/٣.

(٢٥١) ابن سيده، المخصص، ٨٤/٨، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٥٢.

(٢٥٢) ابن سيده، المخصص، ٩٨/٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، زبب، ٨٠/١ والإسكافي المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٥٢.

(٢٥٣) ابن سيده، المخصص، ١٢٣/٨، والإسكافي المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٥٥، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٤٦٤.

(٢٥٤) ابن سيده، المخصص، ١٧٢/٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، دبا، ٣٢٨/٤ والإسكافي المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ ص١٥٦، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٢٤.

وقع، ٢٦٣، س٢ "والحُرْقوص: دويبة مُجَزَّعة لها حُمَّة كَحُمَّة الزُّنبور". والصواب: حُمَة كَحُمَةِ -بالتخفيف-[٢٥٥].

وقع، ص٢٦٧، السطر قبل الأخير "والبَحْزَجُ" والصواب: والبَحْزجِ.

وقع، ص٢٦٨، س٩، "والمُضْرَحِّي". والصواب: والمُضْرَحِيّ[٢٥٦].

وقع، ص٢٧٠، السطر الأخير "والرَّخْمَة". والصواب: والرَّخَمَة[٢٥٧].

وقع، ص٢٧١، س٤ "والحِدْأة جَمْعُها حِدأ". والصواب: والحِدَأَة[٢٥٨].

وقع، ص٢٧٣، س٨ "فهي يَمْام". والصواب: يَمَام[٢٥٩].

وقع،ص ٢٩٢، س١٢ "فإذا استدار قيل: فَلَّل". والصواب: فَلَّك[٢٦٠].

وقع، ص٢٩٨، السطر الأخير "ويقال لأكمام النَّوْر: لفائفه وبراعيمه، وخرائطه وأحفيته". والصواب: وأخفيته[٢٦١].

---

(٢٥٥) ابن سيده، المخصص، ١١٩/٨، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥، ص١٥٦، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٤٦٦.

(٢٥٦) ابن منظور، اللسان، ضرح، ٣٥٨/٣، وابن سيده، المخصص، ١٤٤/٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ضرح، ٢٤٥/١.

(٢٥٧) ابن سيده، المخصص، ١٦١/٨، وابن منظور، اللسان، رخم ١٢٦/١٥، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، رخم، ١١٩/٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٨٠.

(٢٥٨) ابن سيده، المخصص، ١٦١/٨، وابن منظور، اللسان، حدأ، ٤٧/١، والفيروز آبادي القاموس المحيط، حدأ، ١٢/١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٤٣٤.

(٢٥٩) ابن سيده، المخصص، ١٦٨/٨، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٦٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٣٠٦.

(٢٦٠) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، فلك، ٣٢٦/٣، والإسكافي، المطبوعة، سنة ١٣٢٥ هـ، ص١٧٨. وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٩١٧.

(٢٦١) ابن منظور، اللسان خفى، ٢٥٨/١٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، خفى ٣٢٦/٤، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ ص١٨٢.

وقع، ص٣٠٢، س٨، والدُّفْلى". والصواب: الدِّفْلى[٢٦٢].

وقع، ص٣٠٣، س٩ "النَّيْلَج. والصواب: النِّيلَج[٢٦٣]. ووقع في القاموس المحيط "النِّيلَنج[٢٦٤].

وجاء في اللِّسان "النِّنَلَجُ" وجاء في هامش الصفحة "قوله: النِّنَلَجُ هكذا في الأصل مضبوطاً، وبهامشه ما نَصّه: الصواب: النِّيلَنج -بالكسر- وهو دخان الشَّحم يعالج به الوَشْم[٢٦٥].

وقع، ص٣٠٤، س٨ "والصَّبْر". والصواب: الصَّبِر[٢٦٦]. وقال في القاموس المحيط: "والصَّبر -ككَتِف، ولا يُسكَّنُ إلاّ في ضرورة الشِّعر- عصاره شجر مُرّ" وكذا قال صاحب اللِّسان[٢٦٧].

وقع، ص٣٠٥، س٥، "وضَمْغُ السَّمُرَة كالدم". والصواب: وَصَمْغُ[٢٦٨].

وقع، ص٣٠٥، س٥ "الدَّوْدَم". والصواب: الدُّوَدِم"[٢٦٩].

---

(٢٦٢) ابن منظور، اللسان، دفل، ٢٦١/١٣، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، دفل، ٣٨٧/٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٣٦.

(٢٦٣) الإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٨٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٢٣٢.

(٢٦٤) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، نيلنج، ٢١٨/١.

(٢٦٥) ابن منظور، اللسان، نيلنج، ٢٠٧/٣.

(٢٦٦) ابن سيده المخصص، ٢١٤/١١، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٨٥، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٧٣٦.

(٢٦٧) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، صبر، ٦٩/٢، وابن منظور، اللسان، صبر، ٦/ ١١٢

(٢٦٨) الإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٨٥.

(٢٦٩) ابن سيده، المخصص، ٢١٧/١١، الإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٨٥.

وقــع، ص٣٠٤، "والرَّبادُ س٣" وعلَّق المحققان على اللَّفظة بقولهما: "لم يرد في اللســان بمعنى النّبت". وهذا حقّ. لأنّ المُؤلف لم يُرد الرَّباد، وإنَّما أراد الزُّبَّاد – بالزَّاي وضَمِّها وتشديد الباء– وهو نبت(٢٧٠).

وقع، ص٣٠٤، س٦ "الشَفْلَحُ". والصواب: الشَّفَلَّح –بتشديد اللاَّم(٢٧١).

وقع، ص٣٠٨، س٦، "والبِطِّيخ أوَّل ما يَخْرجُ يكون قَعْسَراً صغيراً ثم خَضَفَاً ثم مُحّا". والصواب: قُحّا –بالقاف(٢٧٢).

وقــع، ص٣٠٩، س١٤ "النَّرْجَسُ". والصواب: النَّرْجِس أو النِّرْجس –بفتح النُّون وكسر الجيم أو بكسر النُّون وكسر الجيم(٢٧٣).

وقــع، ص٣١٣، س٧ "والجَنْثــيّ...الــزرّاد" وهــو الحدّاد، أو صانع الدُّروع. والصواب: الجُنْثِيّ أو الجِنْثِيّ –بضمّ الجيم وكسرها(٢٧٤).

---

(٢٧٠) ابــن ســيده، المخصــص، ١٥١/١١، ١٥٧، وابــن منظور، اللسان، زبد، ١٧٦/٤، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، زبد،١/ ٣٠٧، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٦١٩.

(٢٧١) ابــن مــنظور، اللســان، شفلح، ٣٢٩/٣، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، شفلح، ٢٤٠/١، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ ص١٨٤.

(٢٧٢) ابن سيده، المخصص، ٥/١٢، وابن منظور، اللسان، قحح، ٣٨٧/٣، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، قحح، ٢٥٠/١، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٨٧.

(٢٧٣) ابــن سيده، المخصص، ١٩٥/١١، وابن منظور، اللسان، رجس، ٣٩٩/٧، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، رجس، ٢٢٧/٢، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٢٠٠

(٢٧٤) ابــن مــنظور، اللســان، جنث، ٤٣٣/٢، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، جنث، ١٧٠/١، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٩٠، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٤٠٩.

وقــع، ص٣١٥، س٦، "والبَيْعَة للنَّصارى: بيت عبادتهم". والصواب: البِيعَة – بكسر الباء[٢٧٥].

وقع، ص٣٢١، س١ "وَيُحَمُّ حُمَّى مُغْبِظَة". والصواب: مُغْبِطَة –بالطَّاء–[٢٧٦].

وقع، ص٣٣١، السطر الأخير "ما في جُوالقه إلاّ زَمْل". والصواب: زِمْل. وأمَّا الزَّمْل– بالفتح– فهو المصدر[٢٧٧].

وقع، ص٣٣٣، س١٢، "والضِّرْف: شَجَرُ التِّين". والصواب: الضَّرِف –ككَتِف– [٢٧٨].

وقــع، ص٣٣٨، س١٠ فــي فهــرس الآيــات القرآنية "الفتح٢٩، ص٢٨٤". والصواب: الواقعة، ١٨، ص١١٧.

وقع في السَّطر الأخير، ص٣٣٩، من فهرس الأحاديث النبوية" من أَحبَّ أيرق". والصواب: من أَحَبَّ أن[٢٧٩].

---

(٢٧٥) ابــن مــنظور، اللسان، بيع، ٣٧٤/٩، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، بيع ٨/٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٩١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص٢٥٩.

(٢٧٦) ابــن ســيده، المخصص، ٧٠/٥، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، غبط، ٣٨٩/٢، والإســكافي، المطــبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ١٩٤، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٢٦.

(٢٧٧) ابــن مــنظور، اللسان، زمل، ٣٣١/١٣، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، زمل، ٤٠١/٣، والإســكافي، المطــبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ٢٠١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٦٣٠.

(٢٧٨) ابن منظور، اللسان، ضرف، ١٠٥/١١، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، ضرف، ١٧٠/٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٢٠٣.

(٢٧٩) الإسكافي، مبادئ اللغة، النسخة –المحققة، ص٢٩٤.

سقط في فهرس الأمثال والأقوال القولان التّاليان: قد حمي الوطيس وبلغ إناه[٢٨٠]. وقدح فأورى، أي أخرج النّار، وقدح فأصلد، لم يخرج[٢٨١].

الجهة الثانية: خلل في منهجية التّحقيق

جَرَى المحققان في منهج التحقيق على نحو فيه غير قليل من القلق والاضطراب والنأي عن نهجٍ مَطَّرِد لا يَتَخَلَّف ولا ينكص. فقد ساقا في الكتاب طوائف من الألفاظ عاريّة عن الضبط مما يوقع في لَبْس، ولأنَّ الضَّبط أساس من أسس التَّحقيق بل هو روحه. وساقا طوائف أخرى ناقصة الضَّبط ونقصان ضبطها يوقع في اللّبس أيضاً. وأضْربا عن شرح بعض الألفاظ التي تستغلق معانيها من غير شرح في حين شرحا ألفاظاً أخرى في مواضع أخرى. وشرح المحققان بعض الألفاظ الفارسية ولم يشرحا بعضها وأشارا في بعض الأحايين إلى ما يجوز فيه وجهان من وجوه الضَّبط ولم يشيرا في أحايين أُخرى في مواضع أخرى. وكانت معارضتهما أي مقابلتهما مع النُّسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ غير دقيقة. ووقعا في تكرار بعض الألفاظ. وأغفلا التعليق على مواضع توجب التّعليق وسنسوق أمثلة على كل رجاً من هذه الأرجاء قاصدين التمثيل لا الحصر.

وقع، ص٤١، س٥ "العجيُّ". والحقُّ يقضي بضبط العين والجيم وضبطهما العَجِيُّ[٢٨٢].

وقع، ص٤١، س١٠ "النصيف" وضبطه: النَّصِيف[٢٨٣].

وقع، ص٤٢، س٧ "القراحُ". وضبطه: القَرَاحُ[٢٨٤].

---

(٢٨٠) المصدر نفسه، ص١٢٩.

(٢٨١) المصدر نفسه، ص١٢٥.

(٢٨٢) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، عجا، ٣٦١/٤.

(٢٨٣) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٢٠٨.

(٢٨٤) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، قرح، ٢٥١/١.

وقع، ص٤٢، س١٤ "العوهق". وضبطه: العَوْهَق[٢٨٥].

وقع ص٤٤، س٣ "وأَشْفَت: غابت إلاّ شفاً، أي: قليلاً "أغفل المحققان ضبط "شفاً" وضبطه "شَفَّاً أو شِفَّاً، بفتح الشين وكسرها وتشديد الفاء وفتحها[٢٨٦].

وقــع، ص٤٥، س١٩ "وابــنُ خَمْس: عشاءُ خلفاتٍ قُعْسٍ". أغفل المحققان ضبط خلفات. والوجه في ضبطها: خَلِفات[٢٨٧].

وقع، ص٥٥، س٥ "أكَّةٍ وعكَّة" والوجه: أكّةٍ وعَكَّة[٢٨٨].

وقــع، ص٥٥، س٧ "يعكُّ من غير ضبط لعين الفعل. وضبط عينه يَعُكُّ –بضم العين–[٢٨٩].

وقع، ص٥٥، س١٠ "أوار". وضبطه أُوار[٢٩٠].

وقع، ص٥٧، س٣ "الشّمال" وضبطه الشَّمَال[٢٩١]. يريد ريح الشَّمال.

وقع، ص٥٧، س٣ "والجنوبُ" وضبطه "والجَنُوبُ"[٢٩٢]. يريد ريح الجَنُوب.

أغفل المحققان، ص٥٧، س٧، ضبط عين الفعل "تنسم" والضبط هو تَنْسِمُ[٢٩٣].

---

(٢٨٥) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، العوهق، ٢٧٩/٣.

(٢٨٦) ابن منظور، اللسان، شفف، ٨٢/١١، ٨٣.

(٢٨٧) ابن سيده، المخصص، ٢٩/٩، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٥.

(٢٨٨) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٤٧، ٨٤٦.

(٢٨٩) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٨٤٦.

(٢٩٠) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٩٥.

(٢٩١) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٧٢١.

(٢٩٢) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٤١١.

(٢٩٣) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٢٠٤.

وقع، ص٥٧، س٩ "الجربياءُ" وضبطه: الجِرْبِيَاء[٢٩٤].

وقع، ص٥٧، س١٠ "والأزيبُ" وضبطه: والأَزْيَبُ[٢٩٥].

وقع، ص٥٧، س١٠ "وللجنوبِ" وضبطه: وللجَنُوبِ[٢٩٦].

وقع، ص٥٧، س١١ "وإير" وضبطه: وإِيرْ وأَيرْ[٢٩٧].

وقع، ص٥٧، س١٥ "والجَفُول" وضبطه: الجَفُولُ[٢٩٨].

وقع، ص٥٨، س٦ "والهَلاّبُ". وضبطه: الهَلاَّبُ[٢٩٩].

وقع، ص٥٨، س١٩ "والنجاءُ" وضبطه: النِّجَاء[٣٠٠].

وقع، ص٥٩، س١٠ "والدَيمةُ" وضبطه "والدِّيمَةُ"[٣٠١].

وقع، ص٥٩، س١٣ "والرهْمةُ" وضبطه "والرِّهْمَةُ"[٣٠٢].

وقع، ص٦٢، س١٢ يرزّ، وهي كلمة في بيت شعر، وضبطها يَرُزُّ أو يَرِزٌّ[٣٠٣].

---

(٢٩٤) ابن سيده، المخصص، ٨٤/٩.

(٢٩٥) ابن سيده، المخصص، ٨٥/٩.

(٢٩٦) ابن سيده، المخصص، ٨٤/٩.

(٢٩٧) ابن سيده، المخصص، ٨٥/٩.

(٢٩٨) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، جفل، ٣٦٠/٣.

(٢٩٩) ابن سيده، المخصص، ٨٩/٩.

(٣٠٠) ابن سيده، المخصص، ١٠١/٩، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٢٣٥هـ، ص١٥.

(٣٠١) ابن سيده، المخصص، ١١٨/٩.

(٣٠٢) ابن سيده، المخصص، ١١٢/٩.

(٣٠٣) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٥٨٤.

وقع، ص٦٨، س٤ "وجرابُ البئر" وضبطه: وجِرابُ البئر[٣٠٤].

وقع، ص٧٤، س٧ "وهو الوحلُ" وضبطه: الوَحَلُ أو الوَحْل[٣٠٥].

وقع، ص٩٣، س١٥ "والواحدة ضُبَّة". والصواب: ضَبَّة[٣٠٦].

وقــع، ص٩٧، س٩ إغفال في ضبط الشِّين من يبشكُه. والوجه يبشِكُه ويَبْشُكُه. أي بضمِّ الشِّين وكسرها[٣٠٧].

وقــع، ص١١٠، س١١ "والخــرتُ". والــوجه: الخُرْتُ أو الخَرْت. بضمِّ الخاء وفتحها وإسكان الرَّاء[٣٠٨].

وقع، ص١١١، س٥"نَعْل... لسنَة" والوجه: لَسِنَة بفتح اللام وكسر السِّين[٣٠٩].

وقع، ص١١٣، س١٥ "والخلخال" بلا ضبط. وضبطه: الخَلْخَال[٣١٠].

وقع، ص٢٠٥، س١٥ "والخشاش" بلا ضبط. وضبطه "والخِشاش"[٣١١].

وقع، ص٢٤٧، س١٢ "وخشفٌ" وضبطه: خِشفٌ[٣١٢].

---

(٣٠٤) ابن سيده، المخصص، ٣٦/١٠.

(٣٠٥) ابن سيده، المخصص، ٥٩/١٠، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، وحل، ٦٥/٤.

(٣٠٦) ابــن منظور، اللسان، ضبب، ٢٩/٢، والفيروز آبادي، ضبب، ٩٨/١، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٧٦٣.

(٣٠٧) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٢٣٦.

(٣٠٨) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، خرت، ١٥٢/١، والإسكافي المطبوعة سنة ١٣٢٥، ص٥٠.

(٣٠٩) الإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص٥١.

(٣١٠) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، خلل، ٣٨٢/٣.

(٣١١) الإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١١٥، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ص٤٩٤.

(٣١٢) ابن سيده، المخصص، ٢١/٨.

وقع، ص٢٧٠، س١٧ "والباشق" بلا ضبط. وضبطه: والباشَق أو الباشِق[٣١٣].

وقع، ص٢٧١، س٦ "والغداف" بلا ضبط. وضبطه: الغُدَاف[٣١٤].

وقع، ص٢٩٧، س١٥ "وتنوب" بلا ضبط. وضبطه: وتَتَوُّب[٣١٥].

وقع، ص٣٠٤، س١٤ "الكنْدرُ" وضبطه: الكُنْدُر[٣١٦].

ومن الخلل في منهجية التحقيق أنّ المحققين يقومان بشرح بعض الألفاظ ولا يشرحان بعضاً فمن ذلك الكيمُخْت، ص١١٠، س٣ -بكسر الكاف- وقد وقعت كما أشرنا بفتح الكاف، وهو خطأ لم يشرح المحققان هذه اللَّفظة، ومعناها جِلْد الميتة من الحمير والبقر[٣١٧].

وكذلك لم يشرحا الزَّرْغب، ص١١٠، س٣، وهو الكيمُخْت. ومعناهما واحد[٣١٨].

---

(٣١٣) ابن سيده، المخصص، ١٤٩/٨، ١٥١، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، بشق ٣/ ٢٢٠، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ١٦٢، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٢١٣.

(٣١٤) ابن سيده، المخصص، ١٥٢/٨، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، غدف، ١٨٥/٣، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٦٣، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٨٧٢.

(٣١٥) الإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هـ، ص١٨٢، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٣٤٩.

(٣١٦) ابن سيده، المخصص، ٢١٧/١١.

(٣١٧) البستاني، محيط المحيط، ص٣٧٠.

(٣١٨) المصدر نفسه، ص٣٧٠.

كـذلك لـم يشـرح المحققان الألفاظ التالية ص٢٤٠، س٩-١٠، أَفْرَق، أَقْسَـط، أَقْمَـع. وهي صفات عيب في خَلْق الخيل. فالأفْرَق الذي إحدى وَرِكيه شاخصة والأُخرى مطمئنة[٣١٩]. والأقسط: المتيبس المتصلِّب الأعضاء[٣٢٠].

والأقمع الذي فيه قَمَعٌ وهو غِلَظٌ في إحدى ركبتي الفرس[٣٢١].

وغيـر هذا لا يخطئه القارئ البصير. ومن الخلل المنهجي أنّ المحققين يقـومان بشرح بعض الألفاظ الفارسية ويسكتان عن بعض فمما شرحاه مثلاً ما وقع في حاشية رقم ٢ ص١٠٦ ومما أغفلاه شرح لفظ ثاهِنْجَن. ص٧٣، س١٨. واكتفـيا بالتَّعلـيق عليها بقولهما "لفظة فارسية مما كان المؤلف يستعمله". وغير هذا كثيرٌ في الكتاب.

ومن الخلل المنهجي أنّ المُحققين أغفلا الإشارة إلى ما يجوز فيه وجهان مـن وجوه الضَّبط أو أكثر في بعض الألفاظ. والحق أنّ هذا غير واجب عليهما. لأنّ الغايـة تقديم نصّ ضبْطُه سديد، ولكن لما كان المحققان قد أشارا في بعض المواضع إلى ما يجوز فيه وجهان من الضَّبط، فإنّ الواجب يقضي عليهما بالتَّقيد بهذا المسلك في جميع المواضع وإلاّ وقع الخلل في المنَّهج ومقتضياته.

فقـد أفادنا المحققان، ص٨٣، س٩ بجواز ضمِّ العين وكسرها في العُلّيَة. وجـواز كسـر الباء وضمِّها في الزِّئبر ص١٠٣، حاشية رقم٢. وأغفلا الإشارة إلى جواز كسر الهمزة وفتحها في أياتها، ص٤٣، س٩[٣٢٢]. وأغفلا الإشارة إلى جـواز فتح الدّال وضمِّها في دَلْجَة، ص٤٦، س١[٣٢٣]. وأغفلا، ص٤٨، س٢١

---

(٣١٩) ابن سيده، المخصص، ١٦٤/٦.

(٣٢٠) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٤٠.

(٣٢١) ابن سيده، المخصص، ١٦٤/٦.

(٣٢٢) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٢٠٤.

(٣٢٣) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دلج، ١٩٥/١.

الإشـــارة إلى جواز كسر الرّاء وإسكانها في وَرِنه[٣٢٤]. وجواز تثليث الرّاء في الـــرَخو، ص٥٦، س١١[٣٢٥]. وجواز كسر نون النِّشاص وفتحها ص٥٨، س١٢ [٣٢٦]. وجواز كسر راء الرَّك وفتحها ص٦٠، س٦[٣٢٧].

وجواز فتح السِّين وضمِّها ص٦٨، س٢ في سَكّ[٣٢٨]. وجواز ضمِّ القاف وكسرها في القُرْناس ص٧٦، س١٧[٣٢٩]. وجواز كسر الجيم وفتحها في الجَصّ ص٨٧، س٣[٣٣٠]. وجـــواز كســـر الـــتّاء وفتحها في الوَتِد، ص٩٣، س٨[٣٣١]. وجـــواز ضـــمِّ القاف وفتحها في قُلَنْسِيَة ص١٠٥، س٥[٣٣٢]. وجواز كسر الخاء والـــثّاء فـــي خِـــرْثِمتها ص١١١ س٦، وجـــواز فـــتح الخاء والثّاء في الكلمة نفســـها[٣٣٣]. وجـــواز كسر النُّون وفتحها في نِقْل ص١١٢، س١٤[٣٣٤]. وجواز كسر الميم وفتح الدّال في المِدَق، وجواز ضمّ الميم والدّال[٣٣٥].

---

(٣٢٤) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ورن، ٢٧٧/٤.

(٣٢٥) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، رخا، ٣٣٥/٤

(٣٢٦) ابن سيده، المخصص، ٨٧/٩، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، نشص، ٣٣١/٢.

(٣٢٧) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ركك، ٣١٤/٣.

(٣٢٨) ابن سيده، المخصص، ٣٧/١٠..

(٣٢٩) ابن سيده، المخصص، ٧٣/١٠.

(٣٣٠) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، جصص، ٣٠٨/٢.

(٣٣١) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، وتد، ٣٥٦/١.

(٣٣٢) ابن سيده، المخصص، ٨١/٤.

(٣٣٣) ابـــن مـــنظور، اللســـان/ خرثم، ٦٣/١٥، والفيروز آبادي، القاموس المحيط، خرثم، ١٠٦/٤.

(٣٣٤) خليل الجر، المعجم العربي الحديث، ١٢٢٢.

(٣٣٥) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دقق، ٢٣٩/٣.

وقــع، ص٢٥٠، س٦ "الطَّمْل" ولم يشر المحققان إلى لغتين أُخريين هما الطِّمْل، والطِّمِــل[٣٣٦]. ووقع ص٢٥٠، س٦ "والشَّيْذُمان، والشَّيْمُذان" وهناك لغة ثالثة لم يشر إليها المحققان "الشَّيْذَمَان"[٣٣٧].

وقــع، ص٢٥٤، س١١ "والأنَقَــذ" ولــم يشر المحققان إلى وجه ثانٍ هو الأنقد بالدَّال[٣٣٨].

وقــع، ص٣٠٤ "والصُّــبَّار: تمــر الهــند" ولم يشر المحققان إلى وجهٍ ثانٍ هو الصِبَار[٣٣٩].

ومــن الخلل المنهجي في التَّحقيق أنّ المحققين لم يعارضا معارضة وافية دقيقة بــين نسختهما والنسخة المطبوعة سنة ١٣٢٥هــ، والتي رمزا لها بحرف "ط". ففــي، ص٥٩، س٣ وقع في نسخة المحققين القَلَع. ووقع في النسخة المطبوعة، سنة ١٣٢٥هــ والقَلَع، ص١٥، س٦. ولم يشر المحققان إلى ذلك.

وقع، ص١٢٢، س٦ ما يُدَق. ووقع في المطبوعة سنة ١٣٢٥هــ، ص٥٨، س٩ الذي يُدَق ولم يشر المحققان إلى ذلك.

وقع ص١٢٥، س٦ بيت لابن أحمر سقط صدره من المطبوعة سنة ١٣٢٥هــ، ص٦٠.

وذكر المحققان في حاشية ٦ ص١٢٥، أنّ "ط" وهي المطبوعة سنة ١٣٢٥هــ.

---

(٣٣٦) ابن سيده، المخصص، ٦٧/٨.

(٣٣٧) ابن سيده، المخصص، ٦٧/٨.

(٣٣٨) ابن سيده، المخصص، ٩٤/٨، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هــ، ص١٥١.

(٣٣٩) ابــن سيده، المخصص، ٢١٥/١١، والإسكافي، المطبوعة سنة ١٣٢٥هــ، ص١٨٥، وخليل الجر، المعجم العربي الحديث، ٧٣٥.

ورد فـــي عجـــز بيت ابن أحمر تطايح. والصحيح تطاير كما في نسخة الأصـــل، وم، وع، ووقـــع ص١٢٥، س٣ "الـــنّار مؤنثة". وقد تذكر "سقط" وقد تُذكر" من المطبوعة سنة ١٣٢٥هـــ ص٦٠، س٣ وهذه المواضع سقناها للتّمثيل فقط.

ووقـــع المحققان في تكرار بعض الألفاظ من غير موجب، فقد كرر لفظ الطـــويل ص٢٠٩، س٤. هكذا "والذّيّال: الطويل الطويل الذّنب". وعلّق المحققان على ذلك بقولهما في حاشية ٢ ص٢٠٩ "هكذا في الأصل، وفي النسخ الأخرى: الطـــويل الـــذنب". ولا مســـوّغ لتقديس الأصل. فقد جاء في المخصص "وَذَيَّال: طويل الذَّيل"(٣٤٠). ولم يقل طويل طويل الذّيل.

ومـــن الخلل المنهجي في التّحقيق أنّ المحققين أغفلا التعليق على بعض المواطن التي تقتضي التعليق فمن ذلك قول المؤلف في أنثى الثور "وقيل للأنثى: ثـــورة كغلامة وشَيْخَة" ص٢٤٣، س١٠ ولم يُعلّق المحققان على ذلك. وما ذكره المؤلّف لغة غير شائعة. والشّائع الذّائع: بقرة(٣٤١).

ووقـــع ص٢٥٣، س١٩-٢١ "والبَبَـــرُ يُســـمّى الفِـــزْر. ويقال إنّه قاهرٌ للأسد. والفِزْرَة: الأنثى. وولده الذّكر: الهَدَبَّسُ. والأنثى الفَزارَة".

ووقع في المخصص مال يخالف ما أورده المؤلّف، مما يوجب التّعليق.

قال في المخصص: "الفِزْر: ابن البَبَر. والفَزَارَةُ: أُمُّه.

والفِزْرَة: أُخته. والهَدَبَّس: أخوه"(٣٤٢).

---

(٣٤٠) ابن سيده، المخصص، ١٤٣/٦.

(٣٤١) انظر، ابن مالك، شرح التسهيل، ٨٦/١.

(٣٤٢) ابن سيده، المخصص، ٧٣/٨.

مسرد المصادر والمراجع

١- **التَألـيف فـي خلق الإنسان من خلال معاجم المعاني:** تأليف الدكتورة وجيهة أحمد السطل، منشورات، دار الحكمة، دمشق – حلبوني.

٢- **شـرح التَسـهيل:** تألـيف جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك، تحقيق الدكتور عبدالرحمن السيد، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى سنة ١٩٧٤م.

٣- **فصـول فـي فقد العربية:** تأليف الدكتور رمضان عبدالتواب – مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٠م.

٤- **القامـوس المحـيط:** تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، شـركة مكتـبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. الطبعة الثانية، ١٣٧١ هـ، ١٩٥٢م.

٥- **لامـية العرب:** للشّنفرى، تحقيق الدكتور محمد بديع شريف، دار مكتبة الحياة – بيروت – لبنان، ١٩٦٤م.

٦- **لسان العرب:** تأليف ابن منظور، نسخة مصورة عن طبعة بولاق. الدار المصرية للتأليف والترجمة.

٧- **مـبادئ اللغـة:** تأليف أبي عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي، تصحيح السيد محمد بن بدر الدين النعساني الحلبي، الطبعة الأولى، سنة ١٣٢٥هـ.

٨- **مـبادئ اللغـة:** تأليف أبي عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي، تحقـيق الدكـتور يحيـى عبابنة، والدكتور عبد القادر الخليل، الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٧م.

٩- **محيط المحيط:** تأليف بطرس البستاني، مكتبة لبنان – بيروت، ١٩٨٣م.

١٠- **المخصـــص:** تأليف علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده. دار الفكر بيروت – ١٣٩٨هـــ، ١٩٧٨م.

١١- **المذكر والمؤنث:** تأليف محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق الدكتور طارق عبد عون الجنابي. مطبعة العاني – بغداد الطبعة الأولى، ١٩٧٨م.

١٢- **المعجـــم العربي الحديث:** تأليف الدكتور خليل الجر – مكتبة لاروس، ١٩٧٢م.

١٣- **المعجم العربي، نشأته وتطوره:** تأليف الدكتور حسين نصّار دار مصر للطباعة. الطبعة الثانية، ١٩٦٨م.

١٤- **المعجم الوسيط:** تأليف إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيّات وحامد